



جامعة عمار التليجي الأغواط
كلية العلوم الانسانية و الإسلامية و الحضارة
قسم علوم الإعلام و الاتصال

العنوان :

دور فايسبوك في تفعيل العمل الجمعي
جمعية دير الخير و انساها بالأغواط

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علوم الإعلام و الإتصال
تخصص اتصال و علاقات عامة

إشراف :

د.علي ساحي

إعداد الطلبة :

حجوجة عادل

مسعودي حفيظة

لجنة المناقشة

الاسم و اللقب	الجامعة	الصفة
د.حجاج مداني	جامعة عمار التليجي	رئيسا
د.ساحي علي	جامعة عمار التليجي	مشرفا
د.علال عبد القادر	جامعة عمار التليجي	مناقشا

السنة الجامعية

2020 - 2019

التشكرات

الحمد لله الذي وفقنا في إنجاز هذا العمل المتواضع والذي نحمده

كثيرا ونشكر فضله على نعمه والذي كلل جهدي وأعانني بتوفيق من عنده لإنجاز هذا

العمل المتواضع

أما بعد..

يقتضنا الواجب والوفاء والإخلاص أن أتقدم بخالص الشكر والعرفان بعد الله تعالى

إلى من مد يد العون لنا بعلمه و نصحه وساهم في إتمام هذه الرسالة وهو الأستاذ والمشرف

على هذا العمل علي ساهي

كما أخص الشكر والتقدير إلى كل من علمنا حرفا وساهم في أن نصل إلى هذا اليوم.

الإهداء

بسم الله الرحمن الرحيم

الصلاة والسلام على أشرف المرسلين خير الأنام محمد عليه أفضل الصلاة

و أذكى السلام

أما بعد:

أهدي هذا العمل المتواضع إلى الذي لا تطيب اللحظات إلا بذكره و شكره و تطيب الآخرة

إلا بعفوه وهو الله عز وجل

و إلى من بلغ الرسالة و أدى الأمانة و نصح الأمة و نور العالمين سيدنا محمد عليه

الصلاة و السلام

إلى من هما منبع الحب و الحنان و وهبهما الله الوقار اللذان غرسا في قلبي حب العلم و

المعرفة منذ نعومة الأظفار الذي أرجو من الله أن يمد في عمرهما و كذلك اهدي هذا إلى

أخوتي

و إلى كل من التقيتهم من الأصدقاء

و إلى كل من ساعدني في إنجاز هذا العمل المتواضع

ملخص الدراسة

تناولت هذه الدراسة بالطرح و المناقشة موضوع : دور مواقع التواصل الاجتماعي في تفعيل العمل الجمعي دراسة ميدانية على عينة من جمعية في ولاية الأغواط ، حيث تهدف إلى محاولة التعرف على الدور الحقيقي لموقع الفاييسبوك و مدى إسهامه في تفعيل عمل الجمعيات باعتباره من أهم شبكات التواصل الاجتماعي المستخدمة في الوقت الراهن .

حيث اعتمدنا على المنهج الوصفي ذلك بدراسة عينة قصدية تتكون من جمعية تنشط على مستوى ولاية الأغواط ذلك باستخدام الاستبيان كأداة رئيسية في دراستنا أين قمنا بتوزيع 33 استمارة على مفردات العينة أعضاء الجمعية محل الدراسة إضافة إلى أداة المقابلة للمساعدة في تحصيل نتائج جيدة .

الكلمات المفتاحية : مواقع التواصل الاجتماعي ، موقع فاييسبوك ، العمل الجمعي ، دير الخير و انساه

فهرس المحتويات

الفهرس

الصفحة التشرات

الإهداء

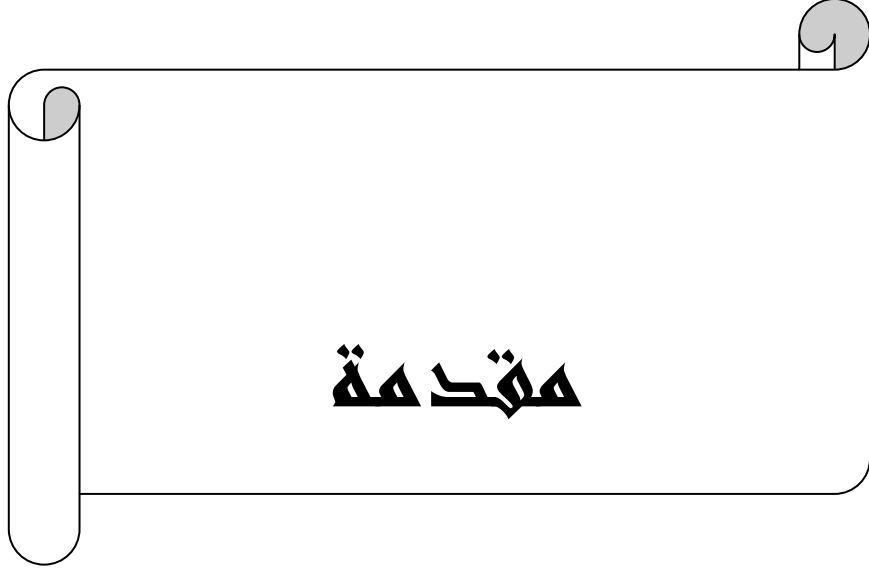
الملخص

مقدمة.....أ.

الفصل الأول الإطار المنهجي

- 1.....للدراسة
- 3.....أولاً: إشكالية الدراسة
- 4.....تساؤلات الدراسة
- 5.....أسباب الذاتية والموضوعية
- 5.....أهمية الدراسة
- 8.....الدراسات السابقة:
- 16.....الفصل الأول: الجانب النظري لمحة عن شبكات التواصل الاجتماعي
- 14.....تمهيد
- 15.....المبحث الأول: ماهية شبكة التواصل الاجتماعي
- 16.....المبحث الثاني: نشأة شبكات التواصل الاجتماعي
- 17.....المبحث الثالث: خصائص مواقع التواصل الاجتماعي
- 19.....المبحث الرابع: أنواع شبكات التواصل الاجتماعي

23.....	المبحث الخامس :الفايسبوك تعريفه نشأته.....
34.....	الفصل الثاني: الجانب النظري نبذة عامة حول الجمعيات والعمل الجمعي
31.....	تمهيد:
32.....	المبحث الأول :مدخل عام حول الجمعيات.....
35.....	المبحث الثاني:تاريخ الحركة الجمعوية في الجزائر.....
38.....	المبحث الثالث :أهداف ووظائف الحركة الجمعوية.....
39.....	المبحث الرابع :مفاهيم عامة حول العمل الجمعي.....
47.....	المبحث الخامس:الفايسبوك والعمل الجمعي.....
49.....	خلاصة الفصل الثاني.....
54.....	الإطار التطبيقي:
50.....	تمهيد:
56.....	الاجراءات المنهجية :
78.....	النتائج العامة للدراسة.....
76.....	خاتمة.....
78.....	قائمة المراجع.....
84.....	الملاحق.....



المقدمة

لقد أحدثت التكنولوجيا تطورا هائلا في كافة مجالات الحياة اليومية التي يحتك بها الإنسان مثل مجال الصناعة والعلوم والتعليم والخدمات الطبية وبالمثل في مجال التفاعل الاجتماعي بين البشر، إذ أن التواصل بين الأفراد لم يعد مقتصر على الرؤية الشخصية من خلال تبادل الزيارات و مما تطور الأمر إلى ابعاد من ذلك ليصبح هناك ما يسمى بشبكات التواصل الاجتماعي التي تمكن الفرد من أن يتفاعل مع غيره في أي وقت يشاء و أينما كان وهذا باستخدام مجموعة من التقنيات تتضمن الرسائل النصية و الصور ومقاطع الفيديو وهذا بواسطة أدوات النشر الالكتروني مثل أجهزة الكمبيوتر، الهواتف الذكية واللوحات الالكترونية.

لعل من أبرز هذه المواقع وأكثرها شيوعا واستخداما موقع الفايسبوك والذي يسمح للمستخدم إنشاء ملف شخصي يتمكن من خلاله من التواصل مع الآخرين في بيئة اجتماعية افتراضية وبما أن جوهر جل التطورات الحاصلة في تكنولوجيا الإعلام والاتصال استطاع أن يقلب كافة موازين الحياة و يغير من سماته في جزئياته وتفاصيله الكبيرة والدقيقة .

فقد كان هناك حرص شديد على ضرورة إدخال شبكات التواصل الاجتماعي حيز التنفيذ في خدمة المجال الإنساني، وعلى هذا الأساس سعت العديد من جمعيات المجتمع المدني إلى استخدام شبكات التواصل الاجتماعي لدعم و تفعيل أعمالها والتعريف بأنشطتها ، بغية التمكن من إيصال صوتها و صورتها و تطوير أدائها في بيئات تعاني من مشاكل و صعوبات عدة .

إذن لا تكاد أي جمعية أو منظمة تخلو من امتلاكها لصفحة خاصة بها على موقع الفايسبوك، وهذا ما يبرز الدور الكبير والأهمية العظمى لهذا الموقع في تجسيده الفعلي لمفهوم الاتصال الوسيط بين الجمعيات وأعضائها وكذا بين الجمعيات و جل وسائل الإعلام المختلفة التي تسعى إلى تغطية نشاطاتها وفعاليتها و جل مشاريعها، وأيضا بين ادارة الجمعيات وجمهورها الخارجي.

وعلى ضوء هذا جاءت هذه الدراسة والتي تحمل عنوان :

دور موقع التواصل الاجتماعي فايسبوك في تفعيل العمل الجمعي من أجل التعرف على كيفية استخدام واستثمار الجمعيات لشبكات التواصل الاجتماعي وعلى أرسها الفايسبوك من أجل الوصول إلى تحقيق أهدافها، وبناء على هذا فقد اشتملت الدراسة على ما يلي : الجانب المنهجي وتضمن إشكالية الدراسة مرفقة بمجموعة من التساؤلات و الفرضيات مع تحديد أهداف وأهمية الدراسة وكذا أسباب اختيار الموضوع وصولاً إلى ذكر جملة من الدراسات السابقة.

أما بالنسبة للجانب النظري فقد تكون من فصلين الفصل الأول تضمن خمسة مباحث و كان الكلام فيه حول شبكات التواصل الاجتماعي تعريفها و نشأتها و خصائصها و انواعها إضافة إلى المبحث الخامس الذي خصصناه الى موقع فايسبوك فقط تضمن تعريفه و نشأته ... الخ

اما بالنسبة للفصل الثاني فتضمن كذلك خمسة مباحث تكلمنا فيها عن الجمعيات و نشأتها و الحركة الجمعوية في الجزائر إضافة إلى العمل الجمعي انتهاء بالعلاقة بين الفايسبوك و العمل الجمعي .

أما الفصل الثالث فخصصناه إلى الدراسة الميدانية .

الفصل الأول :

الإطار المنهجي للدراسة

أولاً: إشكالية الدراسة

شهد الإنتاج الاتصالي تطور المستمر مع عصر الانترنت أو شبكة المعلومات الدولية إذ أنها عكست قدرة العقل البشري والتي تعتبر من احدث تكنولوجيايات الاتصال التي اختتم بها القرن على عمليات التحديث والتجديد والتطوير المستمر والسعي إلى اقتناء المزيد من تكنولوجيا الاتصال والمعلومات وجعلها أكثر فعالية وكفاءة و فائدة للجميع .

من أهم ما تمخضت عن هذه التطورات المتلاحقة والتغيرات المتسارعة هو ظهور ما يسمى بمواقع التواصل الاجتماعي هذه الأخيرة أتاحت المجال واسعا أمام الإنسان للتعبير عن نفسه ومشاركة مشاعره و أفكاره مع الآخرين حيث أنها تسعى إلى خلق جو من التواصل في مجتمع افتراضي تقني يجمع بين عدة أشخاص مختلفين في وجهات نظرهم ومستوياتهم وكذلك ألوانهم، و ينحدرون من مناطق شتى من المعمورة، يهدفون إلى التعارف و التعاون وتكوين علاقات جديدة، وكذا الترفيه عن أنفسهم على اعتبار أن الحاجات الاجتماعية لا يمكن أن تقوم دون تواصل إنساني مع المحيط الاجتماعي .

إذا من خلال هذا المنطلق يمكن أن نقول أن شبكات التواصل الاجتماعي أحدثت نقلة نوعية في العلاقات والتفاعلات الاجتماعية مما جعلها جزء لا يتجزأ من حياتنا اليومية فقد أصبحت وسيلة فعالة للترابط والتواصل والتفاعل و لعل من ابرز هذه الشبكات على الإطلاق موقع الفايسبوك حيث يعتبر موقع الفايسبوك احد أهم تلك المواقع فهو أكثر من ساهم في نشر ثقافة التواصل الاجتماعي بين الناس من مختلف الأديان و الاتجاهات حول العالم و تتعدد استعمالاتنا له في شتى مجالات حياتنا اليومية و منها العمل التطوعي الذي يعد ركيزة أساسية في بناء و تنمية المجتمع و نشر التماسك بين المواطنين لأي مجتمع ، فالتطوع ظاهرة اجتماعية موجودة على مر العصور منذ بدئ الخلق و حتى الوقت الحاضر لكن تختلف مجالاتها و أو أشكالها و طريقة أدائها ويعتبر العمل التطوعي عملية جوهرية لتحريك الهياكل الأساسية للمجتمعات المتقدمة والنامية فضلاً عن كونه مظهراً من مظاهر التحديث وأداة للتغيير الاجتماعي وقيمة إنسانية وحضارية واجتماعية وثقافية فمن خلاله يكون ارتقاء الأمم والشعوب وتقدمها .

حيث كان في بدايته يتم بصورة جزئية و قليلة بسبب محدودية توفر الانترنت عند الناس أما الآن فإنها تتسع كما و نوعا و أصبحت تمدد وبنسب معتبرة على حساب التطوع الميداني الذي يتم على ارض الواقع فتقنية الاتصال كشفت مجالات أوسع للعمل التطوعي الخيري والتي يمكن للمتبرع من خلال وجوده في بيته أو مكتبه إرسال

مساحات تطوعية أو حث رجال الأعمال على التبرع ، فمواقع الاتصال لعبت دورا في توسيع نطاق التطوع و دعم العملية التطوعية المجتمعية ، وعليه سنحاول من خلال دارستنا توضيح أهمية مواقع التواصل الاجتماعي وعلى أرسها الفايسبوك بالنسبة للجمعية الكائن مقرها بولاية الاغواط والمتمثلة في جمعية دير الخير و أنساه .

وهذا انطلاقا من الإشكالية التالية مامدى فعالية الفايسبوك في تفعيل العمل الجمعي في ولاية الاغواط ؟

ثانيا: تساؤلات الدراسة

ويندرج ضمن إشكالية الدراسة مجموعة من التساؤلات الفرعية تتمثل في الآتي:

- هل تستخدم الجمعيات بولاية الاغواط الفايسبوك في عملها الجمعي؟
- ماهي الإضافة التي يقدمها الفايسبوك للجمعيات على صعيد نشاطاتها؟
- هل يعتبر الفايسبوك احد الآليات الأساسية في العمل الجمعي لدى جمعيات ولاية الاغواط ؟

فرضيات الدراسة :

- تستخدم الجمعيات بولاية الاغواط الفايسبوك في تنشيط عملها الجمعي .
- زيادة نشر و الأعمال الجمعي عن طريق الموقع فايسبوك .
- يعتبر موقع فايسبوك حاليا احد الوسائل الأساسية و مهمة في نشاطات الجمعيات .

ثالثا:أسباب اختيار الموضوع

تعود أسباب اختيارنا لموضوع دورموقع التواصل الاجتماعي الفايسبوك في تفعيل العمل الجمعي إلى مبررات ذاتية وأخرى موضوعية تمثلت فيما يلي:

أسباب ذاتية :

- الرغبة في دراسة هذا الموضوع نظرا لاندارجة ضمن مجال تخصصنا .
- الرغبة في التعرف على مدى اكتساح مواقع التواصل الاجتماعي وبالأخص الفايسبوك جل مناحي الحياة ومدى انصهاره داخل المجتمع الجزائري .

أسباب موضوعية :

- العمل على موضوع مواقع التواصل الاجتماعي و ربطها بجانب مهم وهو العمل الجماعي
- معرفة الدور الذي يمكن أن تلعبه هذه المواقع وخاصة الفايسبوك في تعزيز العمل الجماعي .
- معرفة أهمية مواقع التواصل الاجتماعي وخاصة الفايسبوك وواقع العمل الجماعي في الوقت الحالي في ظل التطورات التكنولوجية الكبير .

رابعاً: أهداف الدراسة

- إبراز أهمية الفايسبوك باعتباره وسيلة العصر في تفعيل العمل الجماعي .
- الكشف عن البعد الإنساني لموقع التواصل الاجتماعي الفايسبوك حتى لا يعتبر وسيلة للاتصال فقط .
- التعرف واقع العلاقة القائمة بين الجمعيات كإحدى مؤسسات المجتمع المدني وشبكات التواصل على الاجتماعي باعتبارها احد وسائل الإعلام الحديثة .

خامساً: أهمية الدراسة

إن لهذا الموضوع أهمية بالغة لما يقدمه من معلومات وحقائق عن الدور الذي تلعبه مواقع التواصل الاجتماعي في زيادة فعالية العمل الجماعي وبالأخص موقع الفايسبوك، على اعتبار أن مختلف جمعيات المجتمع المدني بأنواعها تعتمد عليه بشكل كبير بغية إعطاء صورة واضحة عن جل نشاطاتها وتأكيداً منها على أهميته في تنشيط هذا المجال .

سادسا : المفاهيم المتعلقة بدراسة

الدور لغة :

يدور در دورا دورانا بالشيء و عليه و حوله : طاف - الشيء : تحرك و عاد الى حيث كان.¹

التعريف الاصطلاحي :

السُّلوك المتوقَّع من الفرد في الجماعة ، أو النَّمط التَّقافيّ المحدّد لسلوك الفرد الذي يشغل مكانةً معيَّنة²

التعريف الاجرائي :

نقصد به في دارستنا وظيفة موقع التواصل الاجتماعي فايسبوك في تعزيز وتفعيل العمل الجمعي وزيادة فعاليته وهذا من خلال نموذج جمعية الناشطة بولاية الاغواط .

مواقع التواصل الاجتماعي :

التعريف الاصطلاحي :

إنها منظومة من الشبكات الالكترونية التي تسمح للمشارك فيها إنشاء موقع خاص به و من ثم ربطه عن طريق نظام اجتماعي اكتروني مع أعضاء اخرين لديهم اهتمامات و الهوايات نفسها.³

التعريف الاجرائي :

نقصد بها في هذه الدراسة مجموع المواقع والشبكات الالكترونية المستخدمة من طرف الجمعيات وعلى أرسها الفايسبوك .

¹- الجيلاني بن الحاج يحيى ، بلحتسنالبلش، القاموس المدرسي، (سرار لنشر ، شارع عبد الرحمان عزام ، تونس ، 1995) ص 209 .

² - معجم المعاني الجامع ، معجم عربي عربي ، 05/03/2020 ، 27: 15

[/https://www.almaany.com/ar/dict/ar-ar/%D8%A7%D9%84%D8%AF%D9%88%D8%B1](https://www.almaany.com/ar/dict/ar-ar/%D8%A7%D9%84%D8%AF%D9%88%D8%B1)

³-مركز المحتسب للاستشارات ، دور مواقع التواصل الاجتماعي في الاحتساب تويتر نموذجا، (سلسلة اصدارات مركز محتسب ، المحتسب لنشر و التوزيع ، المملكة العربية السعودية ، الرياض ، الطبعة الأولى)، ص 16

الفايسبوك :

هو من أوائل شبكات التواصل الاجتماعي يزيد عمره على عشر سنوات، وله شهرة و استخدام وتأثير على مستوى العالم و كذلك يمكن قول هو موقع يتيح للأفراد العاديين أن يصنعوا من أنفسهم كيانا عاما من خلال الإداء والمشاركة بما يريدون من معلومات حول أنفسهم واهتماماتهم ومشاعرهم وصورهم الشخصية ، و كذا لقطات الفيديو الخاصة بهم ¹.

التعريف الاجرائي :

الفايسبوك هو موقع يتيح لمختلف الجمعيات نشر نشاطاتها، والتعريف بجل الأعمال التي تقوم بها في مختلف المجالات ، كما انه يسمح لمستخدميه بالانخراط ضمنها بغية المشاركة في مختلف الأنشطة، وهذا رغبة في تفعيل العمل الجمعي .

العمل الجمعي:

العمل الجمعي هو نشاط تطوعي ومنظم تقوم به مجموعة أفراد داخل مؤسسة تسمى ناديا، جمعية، أو منظمة ، وقد تختلف أسماء هذه المؤسسة، لكن أهم ما يميزها جميعا هو اجتماع أفرادها حول أهداف مشتركة أو على الأقل متقاربة يعملون جميعا على تحقيقها ².

التعريف الاجرائي :

هو مجمل النشاطات والفعاليات التي تقوم بها الجمعيات على مستوى ولاية الاغواط .

¹ - مركز محتسب ،نفس المرجع السابق،ص 26

² - مصطفى نالشعايب،مفهوم العمل الجمعي،(الموقع الرسمي لجريدة المحجة)، 02: 20، 2020/03/06

الدراسات السابقة:

الدراسة الأولى¹ :

هند حسين محمد الحريري - واقع العمل التطوعي في مجال البحث العلمي عبر شبكات التواصل الاجتماعي لطالبات - كلية التربية بجدة .

قد شملت الدراسة على مجموعة من التساؤلات جاءت كالآتي:

- ما واقع العمل التطوعي في مجال البحث العلمي عبر شبكات التواصل الاجتماعي لطالبات كلية التربية جامعة جدة؟.
- ما فوائد العمل التطوعي في مجال البحث العلمي عبر شبكات التواصل الاجتماعي على المجتمع من وجهة نظر طالبات كلية التربية بجدة ؟ .
- ما مميزات استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في العمل التطوعي بمجال البحث العلمي من وجهة نظر الطالبات؟ .
- ما مجالات العمل التطوعي لدى طالبات الكلية في مجال البحث العلمي عبر شبكات التواصل الاجتماعي؟ .
- ما معوقات العمل التطوعي في مجال البحث العلمي عبر شبكات التواصل الاجتماعي لدى طالبات الكلية من وجهة نظرهن؟ .
- ما أساليب تنمية مشاركة طالبات كلية التربية في العمل التطوعي في مجال البحث العلمي عبر شبكات التواصل الاجتماعي من وجهة نظرهن؟ .

من أهم النتائج التي خلصت إليها الدراسة أن الطالبات يرون أن العمل التطوعي في مجال البحث العلمي عبر شبكات التواصل الاجتماعي ذو فائدة قليلة عليهن وعلى المجتمع، وإن استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في العمل التطوعي بمجال البحث العلمي له مميزات بدرجة قليلة في هذا المجال و هذا يرجع إلى عدم التدريب على استخدامها لهذا الغرض، وقلة وعي الطالبات بكيفية استخدامها في العمل التطوعي.

¹ - هند حسين محمد حريري، واقع العمل التطوعي في مجال البحث العلمي عبر شبكات التواصل الاجتماعي لطالبات الكلية بجدة، (مجلة كلية التربية، افريل 2017 ، السعودية)

الدراسة الثانية¹:

عبد الله ممدوح مبارك الرعود - دور شبكات التواصل الاجتماعي في التغيير السياسي في تونس و مصر من وجهة نظر الصحفيين الأردنيين

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على دور شبكات التواصل الاجتماعي في التغيير السياسي في تونس ومصر من وجهة نظر الصحفيين الأردنيين وهذا من خلال طرح مجموعة من التساؤلات:

- ما دور شبكات التواصل الاجتماعي في التهيئة والتحريض على الاحتجاجات كشكل من أشكال التغيير السياسي في تونس ومصر؟
- ما دور شبكات التواصل الاجتماعي في التأثير على الرأي العام المحلي والإقليمي والدولي كشكل من أشكال التغيير السياسي في تونس و مصر؟
- ما دور شبكات التواصل الاجتماعي في مقاومة الرقابة والحجب والدعاية في الإعلام الرسمي كشكل من أشكال التغيير السياسي في تونس ومصر؟
- ما دور شبكات التواصل الاجتماعي في التأثير على وسائل الإعلام التقليدي كمصدر من مصادر المعلومات حول التغيير السياسي في تونس ومصر؟

من أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة هي:

- جاء المجال الثاني مقاومة الرقابة والحجب والدعاية في الإعلام الرسمي من مجالات دور شبكات التواصل الاجتماعي في التغيير السياسي في تونس ومصر في الترتيب الأول بمتوسط حسابي بلغ 2.75 .
- و جاء المجال الثالث التأثير على الرأي العام المحلي والإقليمي والدولي في الترتيب الثاني بمتوسط حسابي بلغ 2.68 .
- و جاء مجال التهيئة و التحريض على الاحتجاجات في الترتيب الثالث بمتوسط حسابي بلغ 2.67 .
- و جاء المجال الرابع التأثير على وسائل الإعلام التقليدية في الترتيب الرابع بمتوسط حسابي بلغ 2.53 .

¹ - عبد الله محمد الرعود، دور شبكات التواصل الاجتماعي في التغيير السياسي في تونس و مصر، (رسالة ماجستير ، جامعة الشرق الأوسط ، الأردن ، 2012)

الدراسة الثالثة:1

مريم نريمان نومار - استخدام مواقع الشبكات الاجتماعية و تأثيره في العلاقات الاجتماعية دراسة عينة على مستخدمي فايسبوك .

اندرج تحت هذه الدراسة الإشكالية التالية:

- ما اثر استخدام مواقع الشبكات الاجتماعية على العلاقات الاجتماعية؟
- وتفرعت منها مجموعة من التساؤلات جاءت كالآتي:
- ما هي عادات وأنماط استخدام موقع التواصل الاجتماعي فايسبوك لدى الجزائريين؟
- ماهي الدوافع والحاجات التي تكمن وراء استخدام الجزائريين لموقع الفايسبوك؟
- كيف يؤثر استخدام الفايسبوك على العلاقات الاجتماعية لدى الجزائريين؟

من أهم النتائج التي خرجت بها هذه الدراسة هي:

- النسبة الأكبر من المبحوثين تقضي أكثر من ثلاث ساعات في استخدام الفايسبوك، ويفضل اغلبهم خدمة التعليقات والدرشة بالدرجة الأولى، كما أن اغلب المبحوثين يستخدمونه بدافع التواصل مع الأهل والأصدقاء إلى جانب التثقيف.
- أن هناك فروقا ذات دلالة إحصائية بين استخدام الذكور والإناث.
- أن المبحوثين الأكبر سنا يتعاملون بنوع من الوعي عند استخدامهم لموقع الفايسبوك.
- أن استخدام الموقع يؤثر على الاتصال الشخصي وجها لوجه وفي تعامل المستخدمين مع أسرهم و أصدقائهم، كما يؤدي إلى الانسحاب الملحوظ للفرد من التفاعل الاجتماعي.

¹ - مريم نريمان نيومار، استخدام مواقع الشبكات الاجتماعية و تأثيره في العلاقات الاجتماعية ، (رسالة ماجستير ، جامعة باتنة ، الجزائر ، 2012)

الدراسة الرابعة¹ :

بخنفوف ياقوت - الحركة الجمعوية و العمل التضامني بالجزائر - دراسة ميدانية لبعض الجمعيات ولاية سطيف .

قد كانت الإشكالية الرئيسية تتمثل في: ما هي أهم الإسهامات التي تقدمها الحركة الجمعوية في مجال العمل التضامني بالجزائر؟

والذي تفرعت منه مجموعة من التساؤلات وهي كالآتي:

- هل تساهم الحركة الجمعوية في ترسيخ المسؤولية الاجتماعية؟
- هل تساهم الحركة الجمعوية في تحقيق الاستقرار والنظام في المجتمع؟

وقد خلصت الدراسة إلى النتائج التالية:

إن الجمعية الجزائرية لا تازل تحاول أن تشق طريقها وتمهد لسياساتها، لتحقيق وجودها وتثبيت كيانها كمنظمة، فاعلة ومؤثرة في المجتمع والدولة بالرغم من التطورات العديدة التي شملتها وما تنص عليه قوانين الجمعيات، وما تبديه من تسهيلات ورقابة وتنظيم، كقوانين قابلة للتعديل والتجديد، ما يجعل جميع إسهامات الجمعية الجزائرية مصنفة في خانة الإعانات الغذائية، والاحتياجات الاجتماعية بمختلف أنواعها، بعيدا عن أي تدخلات سياسية أو المطالبة بحقوق اقتصادية أو رفض لأي قرارات سياسية أو تغييرات حكومية فصلت فيها الدولة، وبالتالي تصبح الجمعية من طوعية مستقلة، لمسيرة تابعة ومقيدة بظروف وواقع و قوانين و سياسات، من شأنها البث في حالها نهائيا و بالتالي إلغاء ميزة المعارضة و المواطنة ، والاكتفاء بإبقاء الأوضاع مستقرة بين كل من المواطن والسلطات العمومية الدفاع عن الجمعية وهذا ما يمكن اعتباره إسهامات الجمعية الجزائرية.

¹ياقوت بخنفوف، الحركة الجمعوية و العمل التضامني بالجزائر، (مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر ، جامعة سطيف ، 2016 /

التعقيب لدراسات السابقة :

أوجه الاستفادة

ساعده الدراسة السابقة لدكتور هند حسين محمد الحريري في الجانب النظري المتعلق شبكات التواصل الاجتماعي و كذلك العمل التطوعي .

اختلفت هذه الدراسة مع الدراسة الحالية من حيث المتغيرات لكنها تشابهت من حيث المنهج و هو المنهج الوصفي ، كذلك تشابهت الدراسة الحالية مع السابقة من حيث الادوات البحث العلمي من خلال استعمال استمارة الاستبيان .

اما بنسبة لدراسة الثانية لدكتور عبد الله ممدوح مبارك الرعود ، فقد ساعدتنا في الجانب النظري حول شبكات التواصل الاجتماعي ، وفقد تشابهت الدراسات في المتغير الأول وهو شبكات التواصل الاجتماعي ، كذلك تشابهت الدراسة من حيث المنهج المعتمد و كذلك ادات البحث العلمي الا و هي استمارة الاستبيان ، كما اختلفت من حيث الزمان و مكان الدراسة .

ساعدت الدراسة الثالثة لي مريم نريمان نومار من حيث الجانب النظري اولا و كذلك في تحديد بعض المصطلحات و قد تشابهت تقريبا في متغيرات الدراسة اضافة الى المنهج المعتمد و طبيعة الدراسة ، كما قد استعملت الدراستين نفس ادوات البحث العلمي في الاعتماد على اداة الاستبيان و كذلك العينة القصدية ، و قد تشابهت الدراستين في عدة نتائج خاصة شبكات التواصل الاجتماعي و كذلك موقع فايسبوك .

اما بنسبة لدراسة الرابعة و الاخيرة لبخنفوف ياقوت فقد ساعدتنا هذه الدراسة في الجانب النظري حول الحركة الجموعية في الجزائر و كذلك العمل الجموعي في الجزائر ، و من بين اوجه التشابه بين الدراستين المجال المكاني الجزائر اضافة للمنهج الوصفي و كذلك في ادوات البحث العلمي استعمال المقابلة .

الجانب النظري

الفصل الأول

لمحة عن شبكة التواصل الاجتماعي

تمهيد

إن العالم يعيش ثورة ضخمة في تكنولوجيا الاتصال و التي هي جزء لا يتجزأ من الثورة التكنولوجية المعاصرة و الراهنة و إحدى ثمارها ، و من أهم ما تمخض عنه هذا التقدم العلمي و التكنولوجي هو ميلاد شبكات التواصل الاجتماعي و التي فتحت عصرا جديد من عصور الاتصال فقد تخطت حدود ما هو تكنولوجي إلى ما هو إنساني انطلاقا من هذا سنتعرف في هذا الفصل على شبكات التواصل الاجتماعي ماهية شبكات و نشأتها و خصائصها و أنواع شبكات التواصل الاجتماعي و كذلك موقع فايسبوك الذي هو محل دراستنا نشأته و خصائصه و الانتقادات الموجهة لهذا الموقع .

المبحث الأول : ماهية شبكة التواصل الاجتماعي

هي مصطلح يشير الى تلك المواقع عبر شبكة الانترنت و التي ظهرت بما يعرف بالجيل الثاني للويب للويب web2 حيث تتيح التواصل بين مستخدميها في بيئة المجتمع الافتراضي يجمعهم وفقا لاهتماماتهم أو نشاطاتهم حيث يتم ذلك عن طريق خدمات التواصل المباشر كارسال رسالة او المشاركة في الملفات الشخصية للآخرين قد تتنوع أشكال و أهداف تلك الشبكات الاجتماعية فبعضها عام يهدف الى التواصل العام و تكوين صداقات حول العالم و بعضها الاخر يتمحور حول تكوين شبكات اجتماعية في نطاق محدود و مصحور في مجال معين مثل شبكات المحترفين و شبكات المصورين و شبكات الإعلاميين .

تعرف موسوعة ويب اوبيديا الشبكات الاجتماعية بأنها عبارة تستخدم لوصف اي موقع على الشبكة العنكبوتية يتيح لمستخدمه وضع صفحة شخصية عامة و يتيح امكانية تكوين علاقة شخصية مع مستخدمين اخرين ، و يوجد حاليا اكثر من 400 موقع شبكات اجتماعية من اهمها المدونات و المنتديات و كذلك موقع ويكي و الفايسبوك و تويتر .¹

يعرف زاهر الراضي مواقع التواصل الاجتماعي بأنها منظومة من الشبكات الالكترونية التي تسمح لمستخدمها إنشاء موقع خاص به و من ثم ربطه عن طريق نظام اجتماعي إلكتروني و أشخاص آخرين لديه نفس الاهتمامات و الهوايات .²

كما تعرف مواقع التواصل الاجتماعي على انها عبارة على عدة مواقع و شبكات اتصال عبر الانترنت و هذه المواقع تكون مخصصة للتواصل و التفاعل الاجتماعي بحيث تكون مفتوحة لجميع الناس و لتبادل الآراء و الحوار و مشاركته مع أشخاصاً آخرين في جميع انحاء العالم و الاشتراك في هذا المواقع ما عليك الا التسجيل من خلال إميل خاص بك لكل سهولة لتصبح احد المشتركين في هذه الوسائل المختلفة التي تفتح أمامك العالم بكل سهولة .³

¹ علي عبد الفتاح كنعان، الإعلام و المجتمع، (دار اليازوري العلمية لنشر و التوزيع ، عمان ، 2014) ، ص 170-169

² - مركز المحاسب للاستشارات، دور مواقع التواصل الاجتماعي في الاحتساب تويتر نموذجا، (سلسلة اصدارات مركز محاسب ، المحاسب لنشر و التوزيع ، المملكة العربية السعودية ، الرياض ، الطبعة الأولى)، ص 16

³ - دنيا عبد العزيز فهمي - الحماية الجنائية من اساءة استخدام مواقع التواصل الاجتماعي، (دار النهضة العربية ، مصر ، سنة 2018)

كذلك و قد عرفت على انها منصات على الانترنت أو الهاتف المحمول تتيح تفاعل ثنائي الاتجاه عبر محتويات ينتجها المستخدمين أنفسهم فضلا عن التواصل بين المستخدمين و من ثما فوسائل التواصل الاجتماعي ليست كوسائل الإعلام التي لا تخرج إلا من المصدر واحد او من موقع شبكي ثابت و إنما هي وسائل لتواصل عبر منصات صممت خصيصا لتتيح للمستخدمين إيجاد و إنتاج محتويات بأنفسهم و تفاعل مع المعلومات و مصدرها .¹

انطلاقا من جملة التعريفات المقدمة يمكن ان نستخلص تعريف آخر كالتالي :

إن شبكات التواصل الاجتماعي عبارة عن مجموعة من تطبيقات على الانترنت التي تسمح لمستخدميها و تتيح لهم التفاعل مع الآخرين عن طريق تبادل الرسائل و مشاركة الصور و فيديوهات مختلفة المحتوى مع بعضهم البعض و التعليق عليها .

المبحث الثاني : نشأة شبكات التواصل الاجتماعي

ان العلاقات الاجتماعية بين الأفراد شي ضروري بالنسبة لجميع البشر فقد يجد الإنسان نفسه مريضا عندما لا يتواصل مع الآخرين و مع دخول تقنيات جديدة و الحديثة و تعامل الأشخاص مع أجهزة الحاسب أكثر من تعاملهم مع بعض نشأة عن ذلك معاناة نفسية كثيرة ظهرت في سلوكيات بعض الشعوب و خاصة من لهم طبيعة مادية أكثر من غيرهم و جاءت الشبكات الاجتماعية لتحقيق غرض التواصل الاجتماعي على مستوى تقنية شبكة الانترنت و سد احتياج أفراد بعمل علاقات و إعادة التواصل فيما بينهم خلال فترات العمر المختلفة .

ظهرت هذه الشبكات الاجتماعية في الولايات المتحدة الأمريكية على مستوى التواصل بين أفراد الدراسة و أول شبكة اجتماعية بمعناها العام من إعادة علاقة التواصل بين الزملاء الدراسة بدأت هذه الشبكة في عام 1995 و قسمت المجتمع الأمريكي الى ولايات كل ولاية تشمل مناطق داخلية و كل منطقة بها عدد من المدارس المتاحة و التي تشترك في هذا الموقع و يمكن للفرد البحث من خلال هذا التقسيم حتى يصل للمدرسة التي كان ينتسب إليها و يجد بها زملاء له و يرشح بعض الزملاء الآخرين للتواصل فيما بينهم من خلال هذا الموقع و لا تزال هذه الشبكة تعمل بنفس الفكر .

¹ - ايريك اسبلوند، اندرو ليمو، وسائل التواصل الاجتماعي (دليل علمي للهيئات المعنية بالادارة الانتخابية)، (المؤسسة الدولية

لديموقراطية و الانتخابات ، سنة 2014) ص 11

كذلك ظهرت شبكة أخرى قال عنها مستخدميها على أنها أكثر تطورا و تفاعليا من من الجانب الاجتماعي ظهرت في عام 1997 اسمها Sixdegress.com و كانت تستخدم أحدث التقنيات الفنية على شبكة الانترنت بشهادة من استخدموها في ذلك الوقت إلا أنها لم تحقق المرجو منها ماديا فتوقف نشاطها سنة 2001 ، هذه الفترة لم تكن تطبيقات الويب 2.0 ظهرت و تعارف عليها من جانب المستخدمين شبكة الانترنت و لم تكن التقنيات المصاحبة و برمجيات و ثقافة التماور قد أخذت مكانها في شبكة الويب و لكن نشأة الشبكات كانت تعتمد على بيئة الويب Web Based و التي تركز على استخدام غرف الدردشة و الرسائل الالكترونية و غيرها ما ان تطورت هذه التطبيقات ما بين 2002 و 2004 حيث أصبح المستخدم يسجل على موقع الشبكة من شبكات التواصل الاجتماعي و يصنع له ملف خاص قد يطلع عليه كل من يسجل في هذه الشبكة و يطلب عقد صداقة معه .

مع مطلع عام 2003 ظهرت شبكة ماي سبيس الأمريكية الشهيرة و التي تميزت بضخامتها و تطورها التقني و أصبحت أكثر الشبكات الاجتماعية استخداما من جانب المستخدمين حتى تطورت الفايسبوك و أصبحت شركة عالمية عام 2006 ، بعد ما كانت مقتصرة على جانب الجامعي فقط و تطورت الأخيرة بشكل ملفت حتى تربعت على رأس شبكات التواصل الاجتماعي العالمية من حيث عدد المستخدمين حيث جاءت آخر الإحصائيات على موقعها على ان عدد مشتركها يفوق 250 ألف مشترك على مستوى العالم و ذلك في سنة 2009، كما ظهرت أنواع أخرى شبكات تواصل اجتماعي و التي تهتم بصور مثل موقع الفلوكر ظهرت عام 2004 و نشر مقاطع فيديو مثل اليوتيوب الذي بدا في فبراير 2005 ، و بهذا فقد فرضت مواقع الشبكة الاجتماعية نفسها بشكل كبير على الكثير من المستخدمين و أصبح بعض الأشخاص يقضون أوقات كثيرة أمام هذه المواقع و يمارسون مختلف النشاطات .¹

المبحث الثالث : خصائص مواقع التواصل الاجتماعي

لعلنا نتطرق في هذا المبحث إلى خصائص مواقع التواصل الاجتماعي و هي كالتالي:

المشاركة :

فهي تشجع على المساهمات و ردود الفعل أي يعني التعليقات من أي مهتم و تلغي الخط الفاصل بين وسائل الإعلام و المتلقين .

¹ امانى جمال مجاهد ، استخدام الشبكات الاجتماعية في تقديم الخدمات المكتبية متطورة، (قسم المكتبات و المعلومات،

جامعة المنوفية ، العدد الثامن ، مايو 2010)

التجمع :

تتيح مواقع التواصل الاجتماعي إمكانية التجمع بسرعة و التواصل بشكل فعال و يربط ذلك التجمع اهتمامات مشتركة مثل القضايا السياسية و غيرها .

المحادثة :

تعتمد مواقع التواصل الاجتماعي على المحادثة من اتجاهين بعكس وسائل الإعلام التقليدية التي تعتمد مبدأ المعلومات و نشرها بالاتجاه واحد لكل المتلقين .

الانفتاح :

مواقع التواصل الاجتماعي عبارة عن خدمات لردود الفعل و المشاركة و تبادل المعلومات و نادرا ما توجد حواجز أمام الوصول إلى المحتوى الذي تريد الاستفادة منه .

كما أن لمواقع التواصل الاجتماعي عدة خصائص و مميزات كثيرة جعلت منها مقصدا لمتصفح الانترنت في جميع أنحاء العالم و من أهم هذه الخصائص و المميزات:

سهولة الاستخدام :

تطورت مواقع التواصل الاجتماعي حيث أصبحت سهلة الاستخدام فهي تحتاج الى القليل من معرفة أسس التكنولوجيا من أجل النشر و تحقيق التواصل الاجتماعي لذا نجد ان كل ما يتطلب استخدام مواقع التواصل الاجتماعي هو التدريب البسيط على الاتصالات و تكنولوجيا المعلومات و في المقابل هناك بعض التطبيقات للأشخاص المتقدمين على التطبيقات و هي بسيطة في التصميم .

التواصل و التعبير عن الذات :

أتاحت مواقع التواصل الاجتماعي قنوات اتصال جاذبة لا تعتمد على نشر محتوى معين و أصبحت حاجة في الاتصال مع الآخرين .

تشكيل المجتمع بطرق جديدة :

على الرغم من الفاهيم المجتمعية الوهمية وجدت منذ بداية التطبيقات الالكترونية إلا ان مواقع الشبكات الاجتماعية وفرت سبلا جديدة للاتصال فقد ينظم المستخدمون للمجتمعات قراءة الكتب و الاتصال من خلال تبادل و قراءة الكتب التي يحبونها .

نقل البيانات :

تسمح غالبية مواقع التواصل الاجتماعي لأعضائها باستعراض مواقع أصدقائهم و قد مكن نقل البيانات المتاحة في هذا المواقع المستخدم من استعراض موقعه ومشاركته مع جميع الناس و توفر بعض المواقع تطبيقات تسمح للمستخدمين بوصف العلاقة بينهم و بين أعضاء الآخرين و بعض التطبيقات التي تم استخدامها بكثرة في احتجاجات الشعبية الأخيرة في البلدان العربية .

نشاطات من القاعدة للقمة :

توفر مواقع التواصل الاجتماعي منصات مثالية يستطيع من خلالها المستخدمون و المشتركون بالقضايا و القيم نفسها من أن يتعاونوا بشكل فعال و تكاليف اقل مثال ذلك يستطيع الأطباء أن يشاركوا و يتأكدوا من الحالات الطبية النادرة من خلال مواقع التواصل الاجتماعي كما استخدمت هذه المواقع لأغراض سياسية و منها الدعاية الانتخابية في الحملات المختلفة سواء كانت برلمانية أو بلدية و توسيع دائرة المستخدمين من ذلك التأثير على الرأي العام حيال هذه الانتخابات¹.

المبحث الرابع : أنواع شبكات التواصل الاجتماعي

انواع الشبكات الاجتماعية :

تتعد تقسيمات الشبكات تبعا للخدمة المقدمة أو للهدف من إنشائها إلى الأنواع التالية:

تقسيم الشبكات حسب الاستخدام والاهتمام إلى ثلاثة أنواع رئيسة هي:

¹ - مشتاق طلب فاضل ، دور مواقع التواصل الاجتماعي في تشكيل الرأي العام المحلي، (مجلة تكريت للعلوم السياسية ، سنة 2014/2017، العدد 12)، ص 205

- شبكات شخصية:

لشخصيات محددة وأفراد ومجموعة أصدقاء تمكنهم من التعارف وإنشاء صدقات بينهم .

- شبكات ثقافية : تختص بفن معين وتجمع المهتمين بموضوع أو علم معين .

شبكات مهنية :

تهتم وتجمع أصحاب المهن المتشابهة لخلق بيئة تعليمية وتدريبية فاعلة.

كما يمكن تقسيمها حسب الخدمات وطريقة التواصل إلى ثلاثة أنواع أيضا

وهي :

شبكات تتيح التواصل الكتابي و شبكات تتيح التواصل الصوتي و شبكات تتيح التواصل المرئي

وتتنافس الشبكات الاجتماعية اليوم في توفير أكثر من طريقة للتواصل حتى تلبى حاجات جميع شرائح المجتمع الافتراضي¹.

هناك تقسيم ثالث يقسم الشبكات الاجتماعية إلى قسمين:

- شبكات داخلية خاصة Internal Social Networking

تتكون هذه الشبكات من مجموعة من الناس تمثل مجتمع مغلق أو خاص يمثل الأفراد داخل شركة أو تجمع ما أو داخل مؤسسة تعليمية أو منظمة ويتحكم في دعوة هؤلاء الأشخاص فقط وليس غيرهم من الناس للدخول للموقع والمشاركة في أنشطته من تدوين وتبادل آراء وملفات وحضور اجتماعات والدخول في مناقشات مباشرة وغيرها من الأنشطة .

شبكات خارجية عامة External Social Networking .

¹- وليد رشاد زاكي، نظرات الشبكات الاجتماعية من الإيديولوجيا و التالمثدولوجيا، (مركز الأبحاث الفضاء الالكتروني ، مارس

أهم المواقع الاجتماعية :

إن شبكات التواصل الاجتماعية متاحة لجميع مستخدمي الانترنت بل صممت خصيصا لجذب المستخدمين للشبكة ويسمح فيها للعديد من المستخدمين بالمشاركة في أنشطتها بمجرد أن يقوم المستخدم بالتسجيل في الموقع وتقديم نفسه للموقع مثل شبكة ماي سبيس الويكي يوتيوب تويتر الفيسبوك وغيره .

موقع ماي سبيس MySpace

هو من بين أكبر موقع في شبكة الانترنت للتشبيك الاجتماعي للأصدقاء وما اليهم وقت كتابة هذا النص كما يقدم لهم أركانا خاصة لتقديم لمحات من حياتهم الشخصية ومدوناتهم ومجموعاتهم وصورهم وموسيقاتهم ومقاطع الفيديو التي يعرضونها في الموقع ويحتوي ماي سبيس على محرك بحث خاص بعرض ونظام بريد الكتروني داخلي ويستطيع الناس من جميع أنحاء العالم صنع ملفات الكترونية عن حياتهم والالتحاق بمجتمع خاص وتحديد مواعيد للالتقاء والتشابك المهني والترويج للأعمال، ومشاركة الاهتمامات والعثور على أصدقاء الدراسة القدامى والأصحاب كما يمد الموقع مستخدميه قيمهم الشخصية و الثقافية من خلال شبكة ماي سبيس الاجتماعية.¹

موقع الويكي : wiki

هي عبارة عن مواقع ويب تسمح للمستخدمين بإضافة محتويات وتعديل الموجود منها حيث تلعب دور قاعدة بيانات مشتركة جماعية أشهر هذه المواقع موقع *wikipedia* وهو الموسوعة التي تضم ملايين المقالات بمعظم لغات العالم.²

كلمة الويكي (wiki) بلغة شعب جزر هاواي الأصليين تعني: بسرعة أما بلغة التكنولوجيا فهي تعني نوع بسيط من قواعد البيانات التي تعمل في شبكة الانترنت ، وفي عام 1995 م قام كل من واردها موبوليوف بإنشاء أول موقع ويكي وهو (wikiwikiwep) والذي شكل مجتمعا متعاونا مفتوحا للجميع حيث يمكن لأي شخص أن يشارك في تطوير وزيادة محتويات الموقع منذ ذلك الوقت حتى اليوم ظهرت برامج ويكي كثيرة واعتمدت الكثير

¹ - محمد منصور - تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على المتلفين، رسالة ماجستير ، جامعة القاهرة ، مصر ، 2012، ص 84 .

² - نفس المرجع السابق ، ص 85.

من المواقع على هذه البرامج والهدف هو تبسيط عملية المشاركة والتعاون في تطوير المحتويات إلى أقصى حد ممكن.¹

موقع يوتيوب:

هو أحد أشهر المواقع الإلكترونية على شبكة الإنترنت وعنوانه www.Youtube.com

تقوم فكرة الموقع على إمكانية إرفاق أي ملفات تتكون من مقاطع الفيديو على شبكة الإنترنت دون أي تكلفة مالية فبمجرد أن يقوم المستخدم بالتسجيل في الموقع يتمكن من إرفاق أي عدد من هذه الملفات ليراها ملايين الأشخاص حول العالم كما يتمكن المشاهدون من إدارة حوار جماعي حول مقطع الفيديو من خلال إضافة التعليقات المصاحبة، فضلا عن تقييم ملف الفيديو من خلال إعطائه قيمة نسبية مكونة من خمس درجات لتعبر عن مدى أهمية ملف الفيديو من وجهة نظر مستخدمين ، وطبقا لتصنيف أليكسا العالمي فإن موقع يوتيوب يأتي في المركز الثالث من حيث أكثر المواقع العالمية مشاهدة بعد كل من Yahoo و Google .²

موقع فليكر Filcker

يعتبر هذا الموقع نموذجا لواحدة من أهم تطبيقات صحافة الجمهور في بعدها المتمثل في توزيع الصور وقد أسهم الموقع في مناسبات مختلفة في أن يكون بديلا حيا لوكالات الأنباء مثلما حدث أيام تفجيرات قطارات الإنفاق في لندن وفي أحداث تسونامي ، فهو موقع لمشاركة الصور وحفظها وتنظيمها يعتبر أيضا جمعية لهواة التصوير على الانترنت بالإضافة إلى كونه موقعا مشهورا للتشارك في الصور الشخصية يتم استخدام الموقع من قبل المدونين من خلال إعادة استخدام الصور الموجودة فيه و اخذ الموقع شهرته من خلال ابتكار إضافته التعليقات من قبل الزائرين و كلمات المفاتيح .³

¹ - نفس المرجع ، ص 87

² - محمد منصور ، نفس المرجع سبق ذكره ، ص 38 .

³ - سلطان مصف مبارك الصاعدي، الشبكات الاجتماعية خطر ام فرصة، (المملكة العربية السعودية ، 1432 هـ ، هذا متاح على موقع ، [http : www.conference.com/Ncwegypte](http://www.conference.com/Ncwegypte) ، 7/8/2020 . 15:24) .

موقع تويتر :

هو إحدى شبكات التواصل الاجتماعي التي انتشرت في السنوات الأخيرة كانت بدايات ميلاد هذه الخدمة المصغرة (تويتر) أوائل عام 2006 وأخذ (تويتر) اسمه من مصطلح تويت الذي يعني (التغريد) وأخذ من العصفورة رمزاً له وهو خدمة مصغرة تسمح للمغردين إرسال رسائل نصية قصيرة لا تتعدى (140) حرفاً للرسالة الواحدة ويجوز للمرء أن يسميها نصاً موجزاً مكثفاً لتفاصيل كثيرة ويمكن لمن لديه حساب في موقع تويتر أن يتبادل مع أصدقائه تلك التغريدات (التويتات) من خلال ظهورها على صفحاتهم الشخصية أو في حالة دخولهم على صفحة المستخدم صاحب الرسالة ، كما يوفر تويتر لمستخدميه إمكانيات عديدة منها :

معرفة ما يقوم به أصدقائهم دائماً كما أنه أسرع وسيلة لطرح التساؤلات على الأصدقاء وتلقي الإجابات الفورية بالإضافة إلى إتاحة إمكانية إرسال الأخبار الهامة جداً والسريعة والمحيطة به كالأستغاثة أو الإخبار عن حادث مهم ، كما يتيح متابعة كل أحداث العالم الهامة فور وقوعها ويستطيع المستخدم معرفة ما يفعله أصدقائه ومعارفه ومتابعة أخبارهم كما يعرف الموقع على أنه خدمة تساعد الأصدقاء وأفراد العائلة وزملاء العمل على التواصل و دوام الاتصال بعضاً ببعض عبر تبادل أجوبة سريعة و غيرها .¹

المبحث الخامس: الفايسبوك تعريفه نشأته

لقد أصبح الفيسبوك من أشهر و أكثر المواقع استخداماً في العالم في مجال الاتصال بين الأفراد والجماعات حيث يزيد عدد المشتركين في هذا الموقع بشكل مستمر يوماً بعد يوم نظراً للامتيازات والخدمات التي يقدمها لمستخدميه بالإضافة إلى التعديلات والتطويرات التي تقوم بها شركة فيسبوك في كل مرة على الموقع.

مفهوم فايسبوك :

يعتبر الفيسبوك من أشهر المواقع في شبكات التواصل الاجتماعي والذي شهد انتشاراً واسع الاستخدام من قبل الفئات المختلفة خاصة الشباب والطلبة وانطلاقاً من هنا يمكننا تقديم التعريفات المختلفة للفيسبوك على النحو التالي :

¹ - نفس المرجع السابق .

الفيسبوك هو: أحد مواقع الشبكات الاجتماعية على الانترنت التي تتيح للمستخدمين إنشاء قاعدة بيانات لملاحظهم الشخصية و شبكة اتصال مشتركة واقامة علاقات صداقة مع مستخدمين آخرين ونشر الأحداث والصور والملاحظات فشبكة الفيسبوك تستخدم كأداة اتصال وتعارف والحصول على الأخبار المختلفة ووسيلة إعلانية وتوعوية.¹

هو أيضا من أشهر المواقع على شبكة الانترنت وكانت بدايته على يد أحد طلبة هارفارد 'زوكبرج' وكان في البداية يغطي التواصل بين الطلبة بين الطلبة على مستوى الجامعة فقط وكان يهتم بنشر صور وإخبار الطلبة ليتم تعميمه فيما بعد ليصبح ظاهرة عالمية.²

يعرف كذلك على انه موقع يمكن من خلاله تكوين الأصدقاء الجدد والتعرف على أصدقاء الدراسة حول العالم أو الانضمام الى مجموعات مختلفة على شبكة الويب ويمكن المشتركين في الموقع من الاشتراك في شبكة أو أكثر على الموقع مثل المدارس أو أماكن العمل أو المناطق الجغرافية او المجموعات الاجتماعية.³

كما يعرف كذلك على أنه شبكة اجتماعية على الانترنت تتيح لمستخدميها إدخال بياناتهم لشخصية ومشاركتهم مع بقية مستخدمي الموقع كذلك يعرف انه موقعا اجتماعيا أطلق في الرابع فيفري 2004 تابع لشركة فيسبوك الخاصة ، اذ يسمح للمستخدمين بالانضمام إلى عدة شبكات فرعية من الموقع نفسه وتساعدهم على اكتشاف المزيد من الأشخاص الذين يتواجدون على نفس الشبكة.⁴

هو موقع تواصل اجتماعي تابع لشركة فيسبوك يستطيع أي شخص الوصول إليه عبر الانترنت والتسجيل به مجانا ويقوم بالاتصال مع الآخرين والتفاعل معهم.⁵

¹ - سعد بن عبيد السبيعي، الإعلام الجديد ودوره في تعزيز الأمن الوطني في المملكة العربية السعودية، (متكرة مكملة لنيل شهادة دكتوراه تخصص العلوم الأمنية ، كلية الدراسات العليا جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية ، الرياض، 2013) ، ص32

² - اممر يوسف، إشكال التوظيف السياسي للشبكات الاجتماعية، الأبعاد والمخاطرة المحلة الجزائرية للسياسيات العامة العدد 7 ،الجزائر، 2015، ص 57

³ - وديع الغرغري، الإعلام الجديد: مفاهيم ونظريات دار المناهج ، 2015، ص 59.

⁴ - جمال نجارة نفسه حمراء، من التفاعل الحقيقي الى التفاعل الاجتماعي الافتراضي الفيسبوك لدى الطلبة الجامعيين، (الملتنى الوطني الثاني حول الحاسوب وتكنولوجيا المعلومات في التعليم العالي ، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، 5 مارس) ، ص 249 .

⁵ - زويد بن معيوضالزايدي، توظيف التقنية الحديثة والإعلام الجديد في العملية التفاعلية، (دار الفكر العربي.القاهرة)، ص 96

هو من أكبر المواقع العالمية المتخصصة في العلاقات الاجتماعية والتعارف وبناء الصداقات على الإطلاق وهو ليس حكراً على احد فالتسجيل فيه مجاني وسهلة ويستطيع أي شخص ان يستخدمه كما يعد هذا الموقع آلة إعلامية ضخمة لطالما استخدمها الكثير في تنفيذ الحملات الاعلامية و الترويج ¹.

وتعرف موسوعة الويكيبيديا موقع الفيسبوك على أنه:

موقع الشبكات الاجتماعية بدأ في 4 فبراير 2004 ويعتبر خامس أكبر المواقع زيارة في العالم ويبلغ عدد المشتركين أكثر من 70 مليون مستخدم ويرى مخترع الفيسبوك 'مارك زورك برج' أن الفيسبوك هو:

حركة اجتماعية وليس مجرد أداة أو وسيلة للتواصل وانه سوف يزح البريد الالكتروني ويحل محله وسوف يسيطر على كل النواحي النشاط البشري على الشبكة العنكبوتية وبالتالي يوصف بكونه دليل سكان العالم وانه موقع يتيح للأفراد العاديين أن يضعوا من أنفسهم كيان عام من خلال الإدلاء ولقطات الفيديو الخاصة بهم ولذلك فان الهدف من هذا الاختراع هو جعل العالم مكانا أكثر انفتاحا.²

نشأة و تطور الفيسبوك :

فيسبوك هو أحد شبكات التواصل الاجتماعي التي رغم أن عمرها لا يزيد عن عشر سنوات إلا أن مواقعها أصبحت الأشهر والأكثر استخداما وتأثيرا على مستوي العالم ، موقع فيسبوك تم إنشائه في فبراير عام 2004م بواسطة ابن التاسعة عشر من العمر مارك زوكربيرغ وذلك في غرفته بجامعة هارفارد وقد كان الموقع في البداية متاحا فقط لطلاب جامعة هارفارد ثم فتح لكل لطلبة الجامعات، بعدها لطلبة الثانوية ولعدد محدود من الشركات ثم أخيراً تم فتحه لأي شخص يرغب في فتح حساب هو الآن يملك الموقع حوالي 880 مليون مستخدم بمعنى آخر فإن شخصا واحدا من بين كل 13 شخص على الأرض لديه حساب في موقع فيسبوك، بحوالي 75 لغة ويقضي هؤلاء المستخدمين جميعاً أكثر من 700 مليون دقيقة على الموقع شهريا ومن الإحصاءات الأخرى لموقع فيسبوك والتي نشرتها مدونة Digital Buzz Blog في يناير 2011م ما يلي:

² - عود صالح، الإعلام الجديد وقضايا المجتمع، المؤتمر العالمي الثاني للإعلام الإسلامي، (جامعة الملك عبد العزيز جدة 13، 15 ديسمبر 2011)، ص 12 .

- 48% من مستخدمي الموقع من تتراوح أعمارهم بين 18-34 سنة يقومون بالاطلاع عليه بعد استيقاظهم من النوم منهم 28 % يفعلون ذلك قبل حتى قيامهم من على السرير .
- نسبة المستخدمين من الذين تزيد أعمارهم عن 35 سنة تزيد بإطراد وهي تمثل حالياً أكثر من 30% من إجمالي المستخدمين .
- المستخدمين الذين تتراوح أعمارهم بين 18-24 سنة هي الأسرع بنسبة 71مئوياً .
- 72% من مستخدمي الإنترنت في الولايات المتحدة الأمريكية موجودون على فيسبوك ويمثل مستخدموا الموقع من خارج الولايات المتحدة الأمريكية % 70 من إجمالي المستخدمين .
- 20 مليون تطبيق يتم تركيبها يوميا .
- أكثر من 200 مليون شخص يدخلون على الموقع بواسطة هواتفهم الجواله .
- 487 الف من الشباب ذكروا بأن الفيسبوك أصبح مصدرهم لاستقاء الأخبار .
- في كل 20 دقيقة على فيسبوك تتم مشاركة مليون رابط وتتم قبول صداقة 2 مليون شخص كما يتم إرسال حوالي 3 ملايين رسالة .

يرى مبتكر فكرة الفيسبوك مارك زوكربرج أن فيسبوك هو حركة اجتماعية وليس مجرد أداة أو وسيلة للتواصل وأنه سوف يزيح البريد الإلكتروني ويحل محله وسوف يسيطر على كل نواحي النشاط البشري على الشبكة العنكبوتية وبالتالي فإن يرصف بكونه دليل سكان العالم ، وأنه موقع يتيح للأفراد العاديين أن يصنعوا من أنفسهم كيان عام من خلال الإدلاء والمشاركة بما يريدون من معلومات حول أنفسهم واهتماماتهم ومشاعرهم وصورهم الشخصية ولقطات الفيديو الخاصة بهم ولذلك فإن الهدف من هذا الاختراع هو جعل العالم مكاناً أكثر انفتاحاً.¹

¹ - علي عبد الفتاح كنعان، الإعلام و المجتمع، (دار اليازوري العلمية لنشر و التوزيع، عمان ، 2014)، ص 173، 172

مميزات موقع فايسبوك :

تتمثل اهم مميزات موقع فايسبوك فيما يلي :

الملف الشخصي :

فعندما تشترك بالموقع عليك أن تنشئ ملفاً شخصياً يحتوي على معلوماتك الشخصية صورك و الأمور المفضلة لك وكلها معلومات مفيدة هن أجل سهولة التواصل مع الآخرين كذلك معلومات للشركات التي تريد أن تعلن لك سلعها بالتحديد.

إضافة صديق:

وبها يستطيع المستخدم إضافة أي صديق أو أن يبحث عن أي فرد موجود على شبكة الفيسبوك بواسطة بريده الإلكتروني.

إنشاء مجموعة :

نستطيع من خلال خاصية إنشاء مجموعة إلكترونية على الإنترنت أن تنشئ مجتمعاً إلكترونياً يجتمع حول قضية معينة سياسية كانت أم اجتماعية أم رياضية وتستطيع جعل الاشتراك بهذه المجموعة حصرياً للعائلة والأصدقاء أو عامة يشترك بها من هو مهتم بموضوعها.

لوحة الحائط : وهي عبارة عن مساحة شخصية في صفحة الملف الشخصي لأي مستخدم بحيث تتيح للأصدقاء إرسال الرسائل المختلفة إلى هذا المستخدم .

النكز:

منها يتاح للمستخدمين إرسال "نكزة" افتراضية لإثارة انتباه بعضهم إلى بعض وشي عبارة عن إشعار يخطر المستخدم بأن أحد الأصدقاء يقوم بالترحيب به .

آلية التواصل بين أعضاء الفايسبوك:

1- التعليقات:

خاصية التعليقات متاحة بين الأصدقاء والمجموعات والصفحات المنضمين لهاء ذلك أيضا يعتمد على الصلاحيات الممنوحة يمكن للمستخدم أن يكتب تعليق في مساحة التعليقات والضغط على الزر "إضافة تعليق" وفي نفس المساحة يمكنك أن تضيف روابط موقع أو صورة.

2-الإشارة: خاصية الإشارة متاحة في الصور والفيديو بحيث يمكنك أن تلفت انتباه أصدقائك عبر الإشارة لهم في صورتك أو في مقطع الفيديو المحمل عبر الفيسبوك وبالتالي سترسل لهم تنبيهات لأي تحديث في الصورة .

3-الإعجاب: خاصية معجب أيضا متاحة بين الأصدقاء والمجموعات والصفحات المنضمين لها يمكن للمستخدم أن يقوم بعمل إعجاب لاي نص أو صورة أو فيديو .

4-نكز: تحدث فقط بين الأصدقاء بينهم بحيث يقوم المستخدم بتنفيذ ذلك على احد أصدقائك ويعمل الآخر برد نكز لصديقه.

5- التفاعل اليومي على الموقع: مسألة أن يتشارك الشخص يومياته وبرامجه خلال اليوم فرصة جيدة للتقييم و التناصح والدعم من مجموعة أصدقائه الذي متوسطهم صديقا اعتمادا على ارقام إدارة الموقع وسنة حميدة لدفع المستخدمين للتعبير والمشاركة الأدوات التي يوفرها الموقع من نظام الرسائل ونافذة المحادثة جعل معدل قضاء استخدام الفيسبوك في اليوم بالنسبة للمستخدم العادي يكون كبيرا وقد ساهم هذا التواجد الكثيف وطوال اليوم من انتشار الأخبار بصورة سريعة.¹

الانتقادات الموجهة لشركة فايسبوك :

عرض موقع فايسبوك للتشكيك في أهداف منذ تأسيسه حيث ربطه بعض ناشطي الانترنت والمدونين الأمريكيين بجهاز الاستخبارات الأمريكية وشككوا في مصادر تمويله واتهما لموقع بانه يتيح بيانات المشتركين الشباب ويقدمها للجهات الأمنية وذلك بعد تدشين ما سمي بخدمة الأخبار في 5 سبتمبر 2006 والذي أثار جدلا واسعا

¹ - وائل خضر فضل الله، أثر فايسبوك على المجتمع، (مدونة شمس النهضة ، السودان ، 2010، الطبعة الاولى)، ص 17، 18

في أوساط المجتمع الأمريكي من منطلق أن هذه الخدمة هي كتابة لائحة مختصرة تصل الى كل مستخدم تضم العمليات التي نفذها الأصدقاء على موقع الانترنت.¹

استند الاتهام في ادعائه إلى ما يطلبه الموقع من تفاصيل عن المستخدم بالإضافة الى ان اتفاقية التسجيل في الموقع كانت تشير الى امكانية تقصي معلومات عن المشتركين واطاحة بياناتهم لطرف ثالث.²

انتقاد اخر وجه لموقع الفيسبوك على انه موقع استخباراتي اسرائيلي حيث نشرت مجلة "لوما غازين دسرائي" الفرنسية ملفا واسعا عن موقع الفيسبوك مؤكدة أنه موقع استخباراتي اسرائيلي مهمته تجنيد العملاء والجواسيس لصالح الموساد الاسرائيلي وافزع الكشف عن هذه المعلومات حكومة اسرائيل ودوائرها الدبلوماسية لدرجة اتهام السفير الإسرائيلي في باريس المجلة اليهودية بانها كشفت اسرار لا يحق لها كشفها للعدو الا ان الموضوع لم ينتهي عند هذا الحد بل بدا الجميع في البحث عن وجود جهاز مخابراتي اسمه مخابرات الانترنت.³

من خلال دراستنا لهذا لشبكة الفيسبوك عرفنا مفهوم الفيسبوك ، كما عرفنا نشأة وتطور موقع الفيسبوك بالإضافة الى مميزات هذا الموقع الذي يتيحها لمستخدميه ثم انتقلنا إلى آليات التواصل بين أعضاء هذا الموقع واخيرا الانتقادات الموجهة له.

¹ - صطفى محمد موسى، الإهابالالكترونيء دراسة قانونية امنية نفسية اجتماعية، (ط1 ، 2009)، ص 160.

² - مصطفى محمد موسى ، نفس المرجع السابق، ص 160

³ - عبد الحليم موسى يعقوب، الاعلام الجديد والجريمة الالكترونية، (الدار العالمية- عمان طبعة الاولى، 2014)، ص 43

الجانب النظري

الفصل الثاني:

نبذة عامة حول الجمعيات و العمل الجمعوي

تمهيد :

يعتبر العمل الاجتماعي التطوعي من أهم الوسائل المستخدمة للمشاركة في النهوض بمكانة المجتمعات في عصرنا الحالي ويكتسب العمل الاجتماعي أهمية متزايدة يوماً بعد يوم فهناك قاعدة مسلم بها مفادها أن الحكومات سواء في البلدان المتقدمة أو النامية لم تعد قادرة على سد احتياجات أفرادها ومجتمعاتها فمع تعقد الظروف الحياتية ازدادت الاحتياجات الاجتماعية وأصبحت في تغيّر مستمر ولذلك كان لا بد من وجود جهة أخرى موازية للجهات الحكومية تقوم بملء المجال العام وتكمل الدور الذي تقوم به الجهات الحكومية في تلبية الاحتياجات الاجتماعية.

المبحث الأول : مدخل عام حول الجمعيات

تعريف الجمعيات :

هي عبارة عن نظام تعاوني يقوم على أساس تعاون شخصين أو أكثر من أجل تحقيق هدف معين أو هي وحدة اجتماعية تبلور بناؤها وفق نموذج معين يتفق مع الهدف المحدد لها وما يتطلبه ذلك من أنشطة وفعاليات و مدخلات.

ويعرفها مايكل سيرتيا: بأنها أنواع عديدة من الجماعات و المؤسسات المستقلة تماما أو إلى حد كبير من الحكومة و تتصف أساسا بأهداف إنسانية و تعاونية لا تجارية.

تعرف كذلك أنها كل جماعة ذات تنظيم مستمر بمدة معينة أو غير معينة تتألف من أشخاص طبيعيين أو من أشخاص غير اعتباريين لغرض غير الحصول على ربح مادي.

هي عبارة عن جماعة تتكون من عدد من الأشخاص لا يقل عددهم عن عشرة ينظمون أنفسهم لأي غرض من الأغراض المنصوص عليها في القانون على أن لا تهدف أنشطتهم إلى الربح.¹

الجمعيات و المؤسسات الاجتماعية هي هيئات أو جماعات تنظم من خلالها الجهود للقيام بالخدمات الاجتماعية في مجال محدد أو عدة مجالات و هي ليست جمعيات تجارية و لكنها تقوم على تقديم المساعدات و الإعانات المختلفة لأفراد الشعب المحتاجين.²

كما عرفها القانون الجزائري 06-12 المؤرخ في 8 يناير 201 الجمعية هي تجمع أشخاصا طبيعيين أو معنيين على أساس تعاقدية لمدة محددة أو غير محددة و يشترك هؤلاء الأشخاص في تسخير معارفهم ووسائلهم تطوعا ولغرض غير مربح من أجل ترقية الأنشطة وتشجيعها لاسيما في المجال المهني والاجتماعي والعلمي والأدبي والتربوي والثقافي والرياضي والبيئي والخيري والإنساني.³

¹ - صفاء علي رفاعي ندى، المجتمع المدني ومستقبل التنمية، (دار الوفاء لنديا الطباعة والنشر، القاهرة، الطبعة الاولى ، 2013)، ص 23 ، 25

² - صفاء علي رفاعي ندى ، نفس المرجع السابق، ص 99 .

³ - أمال عزريء جمال بن زروق، استخدام جمعيات المجتمع المدني في الجزائر للشبكات الاجتماعية الإلكترونية، (مجلة آفاق للعلوم، العدد 07 ، مارس 7)، ص 226 .

وهي تقوم بادوار أساسية ومهمة للمساهمة في التنمية الاجتماعية والاقتصادية والسياسية وهذه الأدوار تؤهلها أن تكون قاعدة الأساس لبلورة مؤسسات المجتمع المدني الحديث في الوطن العربي وقد حددت التشريعات العربية سمات الجمعيات و المؤسسات الخاصة على النحو التالي:

- أنها تتكون من مجموع من الأشخاص الطبيعيين أو الاعتباريين و تشترط بعض التشريعات حداً أدنى لعدد الأشخاص المكونين للجمعية فالقانون المصري مثلاً يشترط عشرة أشخاص ويستبعد من التأسيس أو العضوية الأشخاص المحرومون من مباشرة حقوقهم السياسية و المدنية.
 - تتمتع الجمعيات باستقلال إداري ومالي نسبي.
 - يشترط على الجمعيات أن لا تهدف للحصول على الربح المادي وأن لا يكون هدفها تحقيق أهداف غير مشروعة من ذلك مخالفة القانون أو النظام العام أو الآداب أو المساس بالنظام السياسي.
 - حرصت اغلب التشريعات على إظهار السمة غير السياسية وغير الحزبية للجمعيات أو المؤسسات الخاصة.
 - وما يلاحظ أن جل التشريعات العربية ماعداً لبنان تشترط إخطار السلطة الإدارية مسبقاً وموافقتها كشرط أساسي لتأسيس هذه المنظمات ومباشرة نشاطها ومن بينها قانون الجمعيات في تونس والأردن و الجزائر و البحرين حيث تستلزم موافقة وزير الداخلية.
- هناك تشريعات عربية تضيف إلى الإخطار والحصول على الموافقة ضرورة إشهار الجمعية كشرط لمباشرة النشاط من أمثلتها حالات مصر و الإمارات سوريا.¹
- على ضوء ما سبق يمكننا أن نستخلص أن تأسيس الجمعيات يقوم على قاعدة تعاقدية قد تكون محددة أو غير محددة أين يضع الأشخاص المؤسسين والمنخرطين فيها معارفهم ومواردهم بصفة تطوعية ولغرض غير ربحي وهذا من أجل ترقية وتشجيع النشاطات في مختلف الميادين لاسيما العلمية والثقافية والتربوية وكذا الخيرية ، كما يتوجب على جل الجمعيات تحديد أهدافها بدقة على أن تصب هذه الأهداف في خدمة الصالح العام وأن لا تكون متعارضة مع القيم والمبادئ والنظام العام .

¹ - صفاء علي الرفاعي ندى ، مرجع سابق، ص 117، 116 .

نشأة و تطور الجمعيات :

لقد عاش الإنسان منذ القدم حياة بسيطة معتمدا على ما تجود به الطبيعة و عندما تقدمت العصور وطرأت التطورات على المجتمع الإنساني و تغير بنائه الاجتماعي من البسيط الى المركب و اخذ تيار المدنية طريقه الى المجتمع ظهرت بعض المشكلات الاجتماعية التي لم يكن يعرفها الانسان في السابق كإنتشار الفقر و البطالة بصورة كبيرة و لقد أثرت هذه المشكلات على الحياة الاجتماعية الامر الذي أدى ووضعه حد لها و كان ذلك عن طريق الخدمات الاجتماعية و التي يعتبر التطوع و الخير احد أولوياتها الأساسية و ان الحديث عن نشأة المؤسسات الخيرية يكون على عدة أصعدة :

أولا على الصعيد العالمي :

في البداية كانت جهود البر و الإحسان و الخير تتخذ في غالبها الطابع الفردي وان شاركت بها الهيئات الدينية المختلفة و ظلت الحال كذلك الى ان اتسعت رقعة المجتمعات البشرية و تعرضت الإنسانية لهزات اجتماعية و اقتصادية عنيفة ، اقتضت ان هذه الجهود الفردية لا تفي بالغرض ولا تحقق النتائج المرجوة لا سيما وقد تعرضت العلاقات الاجتماعية و الاسرية إلى عوامل التفكك فبدأ التفكير في توحيد هذه الجهود و تجميعها و تنظيمها لتتصافر و تحقق فاعلية اكبر و مردودا أفضل فبرزت فكرة إنشاء مؤسسات خيرية للبر و الإحسان وكان ذلك في القرن التاسع عشر ميلادي حيث حدثت تطورات هامة في ميدان الخدمة الاجتماعية التطوعية .
ومن اهم هذه التطورات مايلي :

- تأسيس جمعية جنيف للمنفعة العامة في 1863م و يرجع الفضل في تأسيسها الى الإيطالي "هنري دوتان" و هي جمعية تطوعية لخدمة الجرحى في الحروب .¹
- ظهور حركة جمعيات الإحسان التي بدأت عام 1869م في مدينة لندن .

ظهرت حركة المحلات الاجتماعية و المحلة الاجتماعية هي مؤسسة اجتماعية تنشأ في الأحياء الشعبية الفقيرة التي ينشر فيها الفقر و الآفات الاجتماعية الأخرى و تقوم هذه المحلات على فلسفة معينة تقتضي ان ينتقل المهتمون بالإصلاح الاجتماعي من المتعلمين و الأغنياء ليقوموا في هذه المحلات و يعيشوا مع

¹ - دعاء عادل قاسم السكني ،المؤسسات الخيرية حكمها و ظوابطالقائمين عليها،(رسالة ماجستير ، الجامعة الاسلامية غزة ، فلسطين ،

أهالي هذه الأحياء معا و تنتهج على الحياة الكريمة النافعة عن طريق التأثير في عاداتهم و اتجاهاتهم و قد أنشأت جامعة اوكسفورد و كمبردج أول محلة اجتماعية في العالم 1884م و سرعان ما انتشرت حركة المحلات الاجتماعية في أجزاء كثيرة من إنجلترا و في مناطق عديدة من العالم و بعد ذلك انتشرت الجمعيات و المؤسسات في أجزاء كثيرة من إنجلترا و في مناطق عديدة من العالم و بعد ذلك انتشرت الجمعيات الخيرية في مختلف انحاء العالم ، ومع ان هذه الجمعيات اقتصرت نشاطها في بادئ الامر على تقديم المساعدات المالية الا ان خدماتها سرعان ما تطورت فتشعبت مجالات المساعدة و تعددت الخدمات و تباينت و تتبعا لظهور العلوم الاجتماعية و بروز الخدمة الاجتماعية أصبحت المساعدة تقدم عن دراسة مشكلة من جميع جوانبها و التعرف على حاجات الأسرة الفعلية و دراسة الإمكانيات المادية و البشرية المتوفرة لديه .

على الصعيد الإسلامي العربي:

تشكل العمل الخيري منذ بداياته و حتى الآن متأثرا بالظروف الاجتماعية و الاقتصادية و السياسية و الثقافية للمجتمع العربي في مساره التاريخي و هناك عدد من العوامل التي كانت لها تثير واضح على توجهات و أهداف و حجم دور العمل في المراحل التاريخية المختلفة فمن الناحية العراق 1973 م الأردن فلسطين 1920.¹

المبحث الثاني : تاريخ الحركة الجمعوية في الجزائر

و يمكن تحديد تطور الحركة الجمعوية في الجزائر كما يلي :

من 1901 حتى 1962 :تأسست بعض النوادي و الجمعيات من طرف الجزائريين فقط كخطوة متقدمة في المبادرة بالتكفل الذاتي بهمومهم و اكتساب الثقة بالنفس ، فاهتمت في بداياتها بالمسائل الاجتماعية و محاولة تقديم المعونة و المساعدة للمحتاجين من السكان و الحفاظ على الثقافة الجزائرية و غيرها ثم استغلال وطنيون الجزائريون صدور قانون الجمعيات الفرنسي لسنة 1901 الذي أتاح بعض الحرية لم في التأسيس لشكل جديد من النضال ضد الاحتلال بعد فشل المقاومة المسلحة في السابق عرفت خلال ذلك هذه المرحلة بفترة الحركة الوطنية فمنذ 1902 تأسست جمعية الراشدية بالجزائر العاصمة و حلقة صالح باي بقسنطينة سنة 1907 و رابطة الشبان الجزائريين بتلمسان و نادي التقدم بعنابة و غيرها تحركها الدوافع الوطنية و خلال مرحلة ما بين

¹ - دعاء قاسم السكني ، مرجع سابق ، ص 8

الحريين ازدهرت الحركة الجمعوية في الجزائر بظهور نوادي مهنية خاصة بالمحامين و الأطباء والمعلمين و التجار .

كما قد لعبت الجمعيات الرياضية ممثلة في فرق كرة القدم و الملاكمة مثلا دورا هاما في تجميع و تأطير الجزائريين خاصة الشباب منهم مشكلين نوعا من التضامن الوطني ، و قد كانت هذه الجمعيات الرياضية القاعدة الفعلية التي تأسست عليها الحركة الوطنية الجزائرية و المثال الأبرز في قوة التأثير و الفعالية في الأداء للجمعيات في تلك الحقيقة هو (جمعية العلماء المسلمين) التي تأسست سنة 1931 بدافع الإصلاح الديني و تعليم الجزائريين و محاربة الخرافات لكن الاستعمار كشف بعض نقاط التسامح للقانون فراح يضيف على الجمعيات الجزائرية و يقيد من حرية تحركها لاحتوائها و توجيهها لمصلحته ، و ازداد الدور النضالي للحركة الجمعوية خلال الثورة التحريرية المسلحة بقيام الجمعيات الرياضية و الثقافية و المهنية و اتحاد الطلبة و الكشافة ... بالمساهمة غير المباشرة في محاربة الاستعمار بواسطة عمليات التعبئة و الدعوة للإضرابات و جمع الأموال لصالح الثورة و التعريف بها في المحافل الدولية .¹

من 1962 - 1971 :

خلال هذه الفترة تبنت الدولة سياسة مركزية صارمة و اعتمدت على نظام الحزب الواحد الذي اعتبر أداة التعبير الوحيدة في جميع المستويات الاقتصادية و الاجتماعية و السياسية فمنعت أي شكل من أشكال التعبير او التنظيم الذاتي لهذا كان تطبيق قانون 1901 انتقائيا بحسب الرؤية الأحادية للسلطة التي افرغته من محتواه و صادرت روحه التحريرية ثم جاء مرسوم مارس 1964 م الذي منع أي نشاط سياسي على الجمعيات الاجتماعية و الثقافية و الرياضية و اعتبر ذلك مساسا بأمن الدولة لهذا تعرض جميع الأشكال التعبيرية و القوى التمثيلية غير المرتبطة بالدولة للمضايقات و القمع و محاولة إعادة بنائها لتأخذ نفس إتجاهات و غايات الدولة .

¹ - عبد الله بوضريرة ، الحركة الجمعوية في الجزائر و دورها في طرف الخدمة الاجتماعية في رعاية الشباب، (اطروحة دكتوراة ،

من 1971 - 1980 :

صدر قانون 79/71 في 3/12/1971 م الذي أنهى العمل الفرنسي 1901 و كان أكثر صرامة في مراقبة الحركة الجمعوية الهزيلة أصلا فقد اشترط هذا القانون شرط الاعتماد المزدوج من طرف وزارة الداخلية و الولاية معا ، مما أجبر العديد منها على تشكل اتحادات رسمية تخضع عضويا للحزب الواحد كما تم إلحاق الجمعيات و النوادي الرياضية بالمؤسسات الاقتصادية الكبرى مع حمل علاماتها رغم دورها النضالي الكبير خلال فترة الحركة الوطنية لكن مع هذا قلت هناك جمعيات سرية ذات دوافع أيديولوجية و دينية تعمل خفية في الجامعات و المساجد المعزولة و بالتالي فان قانون الجمعيات لعام 1971 شكل أداة الدولة و الحزب الحاكم في التاطير و التحكم في مختلف فئات المجتمع و مراقبة توجهاتهم و كان نقلة نوعية في التنظيم رغم صرامته الشديدة لكنه صنع عدة تنظيمات لمرحلة تالية أكثر مواجهة و صداما مع النظام و هي مرحلة الثمانينات¹.

من 1980 حتى 1990 :

بدأت تظهر في هذه المرحلة تغيرات أيديولوجية تمثل في القيام بإدخال إصلاح اقتصاديا كالتخلي عن المركزية في التسيير و انسحبت الدولة تدريجيا من بعض الميادين و من الاستثمار خاصة بعد الأزمة الاقتصادية أواسط الثمانينات كما انفتحت السلطة نوعا ما على الجمعيات و لعمل التطوعي و سمحت لها بالقيام ببعض الأعباء و ذلك بعد تبني الميثاق الوطني لعام 1986 م ثم صدور القانون 15/87 بتاريخ 21/7/1987 م الذي شجع المواطنين على تأسيس جمعيات أهلية في المجالات الاجتماعية و الاقتصادية و الثقافية و المهنية حيث بلغ عددها حسب جريدة المجاهد 12/5/1988 م 11 ألف جمعية.

1990 إلى 2008 :

تميزت بالتعددية الحزبية و حرية التنظيم و حرية التعبير التي بلغت مستويات قصوى عبر الصحافة المستقلة الفنية و اندفعت النخب المثقفة و خاصة أصحاب السوابق النضالية في الحزب الواحد و منظماتهم و غيرهم في تأسيس الجمعيات في شتى الميادين الرياضية و الاجتماعية و الثقافية و الصحية و البيئية و حقوق الإنسان و

¹ - عبد الله بوضريرة ، مرجع سابق ، ص 99

غيرها مما يدل على درجة الكبت التي كانت في نفوس الجزائريين و مدى حاجتهم للتعبير الحر عن آمالهم و رغبتهم في المشاركة في اتخاذ القرارات التي تهمهم .¹

المبحث الثالث : أهداف و وظائف الحركة الجمعوية

يعتبر العمل الجماعي الفعال من السمات المميزة للمجتمعات الحديثة و الدور الذي تلعبه مؤسسات المجتمع المدني عامة والجمعيات خاصة و تعتبر وسيط اجتماعي للتنمية والتحديث وأداة أنسب للمساهمة في إيصال انشغالات المواطنين للسلطات الحاكمة بطريقة سلمية ولا يكون ذلك إلا من خلال الوعي السياسي والثقافي للمنخرطين في المجتمع المدني عامة والجمعيات خاصة ومدى مشاركتهم التطوعية الفعالة في بناء مجتمع متكامل الأدوار وخاصة في المراحل الانتقالية التي تمر بها المجتمعات والدول التي تحاول تغيير بنيتها الاقتصادية ونظامها السياسي من الاشتراكية إلى اقتصاد السوق، حيث تظهر فجوات كبيرة نتيجة الفراغ التنظيمي والوظيفي الذي يحدثه انسحاب مؤسسات الدولة من كثير من الخدمات وهذا ما ينعكس على الفئات الاجتماعية الهشة ، وهنا تبرز مؤسسات المجتمع المدني والجمعيات كعضو فعال في تعويض ذلك النقص الذي ينتج عن غياب دور مؤسسات الدولة ويظهر ذلك جليا في تطوع ومبادرة الجمعيات في المساهمة في خلق التنمية المجتمعية .

كما أن تكامل الأدوار الاجتماعية فإطار العمل الجماعي يسهل تحقيق الأهداف المنشودة وخاصة إذا كان نابعا من إرادة جماعية خالصة وتدعمه سيادة شعبية مبنية على ركائز سليمة وينجذبون إلى هذه الدوائر الاجتماعية كأعضاء فاعلين لأن الفرد وحده لا يستطيع تحقيق أهدافه مهما أوتي من مواهب وقوة للنهوض بمجتمعه ولذا يعتبر العمل الجماعي من أقوى صوت معبر عن الإرادة الجماعية .

نظرا لتحديات العولمة وحتى تتمكن المجتمعات الانتقال إلى الحياة الديمقراطية وبعد فشل السياسات التنموية السابقة التي تميزت بالهيمنة الشاملة والسلطة المطلقة للدولة في بعض الدول النامية التي تبحث عن نموذج سياسي تنموي بديل هو اقتصاد السوق والتعددية السياسية الحزبية والنقابية والتفتح على المبادرة والتنظيم فإن الجمعيات وحدها الجديرة بالقيام بوظيفة التجنيد الشعب ومن زاوية نفسية فان العمل الجماعي يتميز بالإدارة الحرة والمرنة للأعضاء والتطوع والعمل دون أجر وبالتالي دون تكاليف وأعباء تذكر، وبهذا يعتبر العمل

¹ - نفس المرجع السابق ، ص 100

الجمعي حالة سمو نفسي للإنسان المتطوع ويدل على إخلاصه في العمل والرغبة في التنظيم وهنا تبرز قيمته الاجتماعية والاقتصادية العظيمة ويعبر عن مساهمته في توسيع العلاقات الاجتماعية وتحسين الأداء التنموي لان التنمية تركز على ثلاثة ركائز وهي القطاع الخاص والدولة والمجتمع المدني .

إن وظائف الجمعيات تتمثل في إحدى الإجراءات التالية :

- تحويل الطاقات الخاملة أو العاجزة اختياريا أو اضطراريا إلى طاقات قادرة ومنتجة .
- تجميع وتنظيم وتنسيق الجهود التطوعية للمواطنين وتوجيهها جماعيا للعمل الاجتماعي في مختلف الميادين .
- سد الفراغات في الخدمات الحكومية وتوسيع قاعدتها تحقيقا لمبدأ الكفاية والوصول بها إلى المناطق المحرومة وفقا لمبدأ العدل والمساواة .
- تحقيق التنشئة السياسية للمواطنين وتنمية الشعور بالمسؤولية الجماعية والتجاوب مع المصلحة العامة .
- توسيع شبكة العلاقات الاجتماعية وتدعيم الإرادة الجماعية للمساهمة في تنمية المجتمع المحلي .
- التعامل مع الفئات المهمشة وإدماجها في المجتمع .¹

المبحث الرابع : مفاهيم عامة حول العمل الجماعي

مفهوم العمل الجماعي :

إن العمل الجماعي يدخل ضمن المؤسسات الاجتماعية و الثقافية و يشكل دعامة للمجتمع بخلق الأجواء الملائمة لتأطير الشباب لبناء مجتمع مسؤول يساهم في التنمية و التغيير والعمل على ادماج الشباب في عملية النمو الاجتماعي و فتح المجال للإبداع و ابراز قدرات الشباب على خلق والابتكار لجعله ادات قوية للمشاركة و تحمل المسؤولية مدركا لدوره في المجتمع .

¹ - بن يحي فاطمة ، طعام عمر ، واقع الحركة الجمعوية في المجتمع الجزائري، (جامعة تلمسان ، جانعة بشار ، الجزائر ، تاريخ

نشر المقال 30/06/2015)، ص 207، 208

العمل الجماعي يقوم على أساس العمل التطوعي فهو نشاط و عمل مشترك تقوم به مجموعة من الافراد بمختلف أجناسهم من اجل تحقيق جملة من الأهداف التي تم وضعها مسبقا .¹

ويشير معجم مصطلحات الخدمات الاجتماعية و على ان التطوع هو تعبئة الأفراد واستخدامهم بدون أجر في خدمة المجتمع بعيدا عن المؤسسات الحكومية .

كما يعرف قاموس الخدمة الاجتماعية والخدمات الاجتماعية التطوع على أنه توظيف واستغلال الأفراد والجماعات غير مدفوعي الأجر في تقديم خدمات إنسانية خارج إطار المؤسسات الحكومية .²

كما تعرفه جمعية الأخصائيين الاجتماعيين بالولايات المتحدة الأمريكية بأنه جهود يبذلها المتطوعون المتخصصون أو شبه المتخصصين الذين يملكون خبرة أو مهارة معينة ولهم دور فعال في المشاركة لتحقيق خدمات المهنة التي تهدف إلى رفاهية الأفراد والمجتمعات بطريقة تكاملية محققة أكبر نفع ممكن لهم .³

عرف مؤتمر التنظيمات الأهلية العربية العمل التطوعي :

هو ذلك الجهد الإنساني الذي يبذل من أفراد المجتمع بصورة فردية أو جماعية و يقوم بصفة أساسية على الرغبة و الدافع الذاتي سواء أكان هذا الدافع شعوريا و لا يهدف المتطوع تحقيق مقابل مادي او ربح خاص بل اكتساب شعور الانتماء إلى المجتمع و تحمل بعض المسؤوليات التي تسهم في تلبية احتياجات اجتماعية ملحة او خدمة قضية من القضايا التي يعاني منها المجتمع

¹ - اممر شينون، شافية غليظ، النشاط الجماعي للجمعيات الخيرية و دوره في بناء روح التكافل الاجتماعي، (مجلة الاجتهاد لدراسات القانونية و الاقتصادية ، المجلد 7 ، العدد 4 ، 2018 ،) ص 450

² - حمزة خليل الخدام، اتجاهات الشباب الجامعي نحو العمل التطوعي، (كلية عجلون الجامعية ، الاردن)، ص 225

³ - حمزة خليل خدام ، نفس المرجع السابق ، ص 225

يعرف صلاح الدين جوهر العمل التطوعي :

على انه ذلك الجهد الذي يبذله أي إنسان من اجل مجتمعه بلا مقابل وفيه يتحمل مسؤوليات العمل من خلال المؤسسات الاجتماعية القائمة على إرضاء المشاعر و دوافع إنسانية داخلية خاصة تلقي المرضى أو القبول من قبل المجتمع”¹.

عرف كذلك العمل التطوعي على أنه عمل (جهد) أو تمويل أو رأي (فكر) يقوم بتقديمه شخص أو كيان ما إلى شخص أو كيان آخر يحتاج إليه ودون مقابل مادي أو غيره ويكون هذا النشاط ذا أغراض اجتماعية أو تنمية وبمراعاة كون الحكومات في البلدان المختلفة سواء المتقدمة منها أو النامية لم تعد قادرة على سد كافة احتياجات مجتمعاتنا فقد أصبحت الأعمال التطوعية تشكل عاملاً مهماً في تنمية هذه المجتمعات .²

أهمية و أهداف العمل الجماعي :

تبرز أهمية العمل التطوعي كلما تقدمت المجتمعات وتعقدت العلاقات الاجتماعية داخلها فقد أدت التغيرات الاقتصادية والاجتماعية والثقافية ومتطلبات الحياة المعاصرة إلى تحول العمل التطوعي من مجرد أعمال فردية تقليدية إلى أعمال جماعية منظمة في شكل جمعيات ومؤسسات حديثة وفي مجالات متعددة تتناسب واحتياجات خدمة المجتمع وتنميته وظروفه المستجدة وتكمن أهمية الأعمال التطوعية في كونها تؤدي ثلاث وظائف رئيسية في المجتمع وهي:

- تكميل العمل الحكومي عن طريق رفع مستوى الخدمة أو توسيعها.
- توفير خدمات جديدة أو قد يصعب على الدوائر الحكومية تقديمها لما تتسم به المؤسسات التطوعية من مرونة.
- تأدية خدمات لا تقوم بها الدولة لظروف مثل وجود أنظمة تحد من تدخل الدولة في بعض الشؤون.

¹ - احمد ابراهيم حمزة، العمل التطوعي (الواقع و المأمول)،(دار المسيرة لنشر و التوزيع ، عمان ، طبعة الاولى ، 2015)، ص 26

² - محمد عبد الله الهيران ، بحث مقدم حول دور العمل التطوعي في تنمية المجتمع ونموذج مقترح لتفعيله.(جامعة الملك سعود)،

وفي إطار الوظائف السابقة فإن أهمية العمل التطوعي تبرز في دوره في العديد من جوانب المجتمع الحديث لعل من أهمها:

الجانب الاقتصادي لما يساهم به في توفير كثير من المبالغ المالية التي تصرف لبعض الخدمات التي يتطلبها المجتمع خصوصا في حالة صعوبة استحداث وظائف جديدة في أجهزة الدولة نتيجة الظروف الاقتصادية العامة والجانب الأمني فالعمل التطوعي له دور بارز في غرس روح العطاء والانتماء في نفوس الأفراد المتطوعين وبالذات الشباب ما يعزز قيم الانتماء والولاء لديهم وبالتالي إحساسهم بالمسؤولية واستنفاد كل طاقاتهم في البناء والمحافظة على مجتمعاتهم كما يؤدي العمل التطوعي في جانب الخبرات دورين رئيسيين أحدهما موجه للشباب فهو يساعد في تنمية مهاراتهم وقدراتهم بما يكسبهم خبرة مهمة في العديد من المجالات والآخر موجه نحو المؤسسات والوزارات فهو يمكنها من الاختيار .

أهداف العمل التطوعي :

لعمل التطوعي له العديد من الأهداف الهامة حيث يوجد هناك أهداف خاصة بالمجتمع وأهداف خاصة بكلا من المؤسسة والمتطوعين وهي كما يلي:

أولاً: أهداف التطوع الخاصة بالمجتمع:

وتتمثل فيما يلي:

- التعرف على الفجوات الموجودة في نظم الخدمات وإثارة الاهتمام بها.
- المساهمة في تلبية احتياجات المجتمعات المحلية حيث يتميز العمل التطوعي بالسرعة والمرونة وقلة التكاليف وذلك بخلاف العمل الحكومي.
- التكامل مع الأعمال والجهود الحكومية وتدعيمها سواء برفع مستوى الخدمات أو توسيعها أو التمهيد لنشاط حكومي أشمل في مجالات العمل التي طرحها المتطوعون وتميز العمل التطوعي بالقدرة على الابتكار وتجريب مناهج وطرق جديدة.
- مواجهة ما يتعرض له المجتمع من أزمات وكوارث لقدرة هذا القطاع على تعبئه الجهود الذاتية والطاقات الشعبية.

- المساهمة الإيجابية في مواجهة السلبية التي تعوق انتشار ثقافة المشاركة وإقامة أسس المجتمع الديمقراطي من خلال:
- المساهمة الخلاقة في تنمية مهارات وقدرات أعضائه وتشكيل قوة تفاوضية جماعية شعبية تساهم في وضع القرارات والسياسات العامة إضافة إلى تعزيز قيم واليات المحاسبة والشفافية والرقابة الشعبية.
- إنشاء شبكات التنمية وشبكات الأمان تجسيدا للشراكة بين أطراف المجتمع ، (جهود ومبادرات المنظمات الأهلية ، الأجهزة الرسمية ، صناديق ومؤسسات التمويل الحكومية والدولية ، القطاع الخاص ورجال الأعمال) من أجل قيادة مشتركة ورشيده لعمليات التنمية المتواصلة.
- لمساهمة في توفير الخدمات الاجتماعية والثقافية والصحية والتعليمية.
- المتطوعون قناة اتصال حقيقية وحيوية من خلالها يمكن قياس اتجاهات المجتمع والتأثير الإيجابي على الجماعات المختلفة.

ثانياً: أهداف خاصة بالمؤسسة و تتمثل فيما يلي

- استثمار الكفاءات والخبرات الكامنة لدى الأشخاص المتطوعين وتفعيلها.
- الوصول إلى أكبر عدد من الناس وإشراكهم في أنشطة المؤسسة.
- تعويض النقص في بعض المؤسسات لا سيما من المتطوعين المهرة.
- العمل على ربط المؤسسة بالمجتمع المحلي.
- الوصول إلى أكبر عدد من الفئات المستهدفة والتعرف على احتياجاتهم ومحاولة إشباعها.

ثالثاً: أهداف خاصة بالمتطوعين وتتمثل فيما يلي:

- التوجيه الإيجابي لطاقت المتطوع واكسابه مجموعة من الخبرات الاجتماعية التي تسهم في تكامل شخصيته وتنمية تقديره لذاته وثقته بنفسه والحس النقدي البناء لديه.
- إشباع حاجاته إلى تقدير الآخرين له والانتماء إلى جماعة أو مؤسسة تلقي التقدير من المجتمع.
- تنمية الوعي بقيمة العمل الجماعي والإحساس بالآخر والثقة به واحترام الفروق والاختلاف وتنمية مفهوم الحقوق والواجبات.

- إشباع الحاجة إلى الانتماء والإحساس بالعدالة في المجتمع من خلال مشاركة المتطوع في رسم الخطط وصنع القرارات والسياسات.
- الإحساس بالمسئولية الاجتماعية والتنشئة الاجتماعية السليمة وغرس قيم التعاون والمشاركة والرغبة في العمل التطوعي وروح الفريق منذ الطفولة.
- اكتساب مهارات وقدرات حياتية جديدة تسهم في بنائه النفسي والاجتماعي مثل مهارات التنظيم والحوار والتفاوض والعمل المشترك وإدارة الصراعات التي تدعم مشاركته العامة في المجتمع.
- اكتساب مهارات وقدرات مهنية تزيد من فرصته في الحصول على عمل أو ترقى من مستواه المهني.¹

دوافع العمل الجموعي :

- العمل من أجل الصالح العام .
- حب العمل مع الآخرين .
- الرغبة في كسب شعبية بين المواطنين .
- كسب احترام وتقدير الآخرين .
- تكوين أصدقاء .
- تلبية بعض الاحتياجات.²

آثار العمل التطوعي :

آثار تتعلق بالفرد:

وهي تتخلص فيما يلي:

- شعور الفرد بالراحة النفسية عند قيامه بالي عمل تطوعي .
- شعور الفرد بتحقيق مكسب ديني وهو الأجر والثواب من الله .
- شعور الفرد لأهمية الترابط بين أفراد المجتمع فيسعى إلى المشاركة.

¹ - سحر خضر محمد درويش، اتجاهات الشباب نحو العمل التطوعي في المؤسسات الأهلية، (رسالة ماجستير ، كلية الآداب، جامعة الأزهر ، غزة ، 2015)، ص 66،64

² - عمر رحال، الشباب و العمل التطوعي في فلسطين، (بحث مقدم لمؤسسة الحياة للاغاثة و التنمية ، 2006)، ص 33

- اقتناع الفرد بان ما يؤديه هو خدمة وطنية إنسانية لأفراد مجتمعه.
- زيادة و تقوية الانتماء الوطني بين الأفراد.
- القضاء على أوقات الفراغ.

آثار تتعلق بالمجتمع:

و تتلخص في ما يلي:

- تقوية الترابط و التكاثر بين أفراد المجتمع.
- شعور الجماعة بحاجة الفرد وشعور الفرد بحاجة المجتمع.
- تنمية روح التنافس بين الجماعات التطوعية بما يعكس جودة الخدمات.
- توفير المبالغ المالية و صرفها في مجالات مختلفة.¹

معوقات العمل الجماعي :

تتنوع معوقات العمل التطوعي مما هو اقتصادي إلى إداري إلى مالي إلى معوقات بشرية وغيرها

سننظر إليها في النقاط التالية :

1- معوقات قانونية وسياسية :

يتعرض العمل الخيري ممثلاً بالمؤسسات والهيئات والجمعيات الخيرية إلى الكثير من التضيق بسبب العديد من الاتهامات السياسية الموجهة له وخاصيته من الخارج والمتعلقة بدعم بعض التنظيمات أو الجماعات السياسية وبخاصية الجماعات المسلحة ، كما تفرض العديد من الدول الكثير من القيود على حركة مؤسسات العمل الخيري ومسألة التحولات المالية مما يؤدي إلى تأخير العمل في البرامج وتنفيذ المشروعات.

¹ - اللحياني مساعد بن منشط، التطوع مفهومه و أهميته و اثره الفردية و الاجتماعية و عوامل نجاحه و معوقاته، (بحث منشور مقدم للمؤتمر العلمي الأول للخدمات التطوعية بالمملكة العربية السعودية ، جامعة ام القرى)، ص 189 .

2- معوقات مالية :

تتعلق بميزانيات الجمعيات التطوعية والتي غالباً ما تعتمد على اشتراكات الأعضاء وتبرعات المحسنين وتبرعات المؤسسات والشخصيات وبعض الموارد المالية والتي غالباً تجد عثرة أمام تنفيذ برامجها ونشاطاتها.

3 - معوقات بشرية:

والمتمثلة في قلة الكفاءات المدربة والمتخصصة بالإضافة إلى الحاجة المتزايدة للمتطوعين وندرة العنصر النسوي.¹

نظم التعليم المختلفة من العوامل المؤدية إلى عدم تنمية الاتجاه نحو التطوع نتيجة ازدحام اليوم الدراسي وانشغال الشباب في العملية التعليمية وعدم وجود برامج منظمة لتنمية الاتجاه نحو التطوع.

4 - معوقات اجتماعية :

- عدم معرفة المجتمع بأهمية العمل التطوعي.
- عدم وجود الرغبة للانخراط في الأعمال التطوعية.
- استغلال العمل التطوعي لتحقيق أهداف غير مشروعة.
- اعتقاد بعض الأسر أن العمل التطوعي مضيعة للوقت.²

5 - معوقات شخصية :

- عدم معرفة أهداف وأهمية العمل التطوعي.
- عدم إحالة الدور المطلوب من المتطوع.
- البحث عن الكسب المادي.
- التعارض بين أوقات العمل وأوقات الدراسة.

¹ - هبة حسين عبد الغني غنيمه ،الأنشطة الاتصالية لجمعيات الخيرية و دورها في تشكيل معارف و اجاهات العمل الخيري،(مذكرة ماجيستير ، كلية الادب ، قسم الاعلام ، جامعة الزقازيق ، مصر ، 2004)، ص 131،129 .

² - احمد ابراهيم حمزة ، مرجع سبق ذكره ، ص 49 .

6- معوقات دينية:

- قصور بعض الأئمة والدعاة في الحث على الانخراط في الأعمال التطوعية.
- عدم استغلال الدوافع الدينية خاصة لدى الشباب واستثمارها لصالح العمل التطوعي.
- الابتعاد على التعاليم الدينية وعدم الاهتمام لما ندهوا إليه.

7- معوقات إدارية:

- عدم وضع المتطوع في العمل المناسب لقدراته وميولاته واستعداداته.
- عدم مشاركة المتطوع في بناء التنظيمات والهياكل الإدارية.
- عدم تهيئة الأماكن المناسبة للعمل والإنتاج.
- عدم وجود الإدارات الواعية المحققة للأهداف.
- عدم وضوح أهداف ونشاطات المنظمة.
- عدم تحديد دور المتطوع في المنظمة.
- عدم إلحاق المتطوع بدورات تدريبية وتأهيلية.¹

المبحث الخامس: الفايسبوك و العمل الجمعي

الفايسبوك و كيفية استثماره في العمل الجمعي

ويتم ذلك من خلال:

- المشاركة بخبر أو بصورة للفعاليات أو الخدمات التي تفرضها الجمعيات لجذب اهتمام الناس .
- وضع الأخبار والإشارة إلى أي نشاط متعلق بالجمعية .
- الرد على جميع التعليقات التي تتحدث عن نشاط الجمعية .
- وضع الصورة مع الخبر .
- اختيار الوقت المناسب للنشر .

¹ - احمد ابراهيم حمزة ، نفس المرجع ، ص 51

- استقبال الشكاوي والحالات المحتاجة الكترونيا ودراستها وتحليلها.
- الاستفادة من التقنية كنشاط يسهم في تطوير وتنمية المجتمع .
- جمع وتوصيل وتخزين واسترجاع وتحليل المعلومات الخاصة بالعمل الخيري والتطوعي.

عوامل تفعيل العمل الجماعي من خلال الفايسبوك :

يعتبر امتلاك منصة في شبكات التواصل الاجتماعي وعلى رأسها الفايسبوك احد أفضل الطرق لترويج نشاطات وخدمات و فعاليات الجمعيات التي تقدمها وترعاها خصوصا للجمعيات التي لا تمتلك ميزانيات إعلانية كبيرة و بغية تحقيق اعلي فائدة ممكنة و لتفعيل العمل الجماعي ينبغي القيام :

- التفاعل مع الجمهور
- القيام بحملات إعلانية تسويقية توعوية حسب النشاط وفعالية الجمعية
- الاهتمام بالتصميم المشوق و المبسط للرسائل التي تمررها الجمعية
- متابعة كل ما يكتب ضد الجمعية و الرد فورا مع إبراز الانجازات التي تتحقق بصورة مستمرة .
- التحدث عن قصص نجحت الجمعية في حلها أو انجازات اجتماعية أو خدماتية تعزز بها.
- المصادقية
- الاستمرارية و عدم الانقطاع ولو برسائل مكررة.¹

طرق زيادة التفاعل مع نشاطات الجمعيات :

ويكون ذلك من خلال:

- الانضمام إلى المواضيع التي لها علاقة مع نشاطات الجمعيات.
- البقاء مع تواصل دائم مع الأفراد الداعمين لنشاط الجمعية .
- تتبع المحادثات التي تتعلق بنشاط الجمعية الخيري.

¹ - ادارة الخدمات الاجتماعية، الجمعيات الخيرية و استثمار وسائل الاعلام الاجتماعي،(إصدارات الغرفة التجارية الصناعية ، 2014 ،

- القيام باستفتاءات واستطلاعات تخص نشاط الجمعية .
- إعداد رسائل شكر لجميع المتتبعين لنشاطات الجمعية على مواقع التواصل الاجتماعي¹.

خلاصة الفصل الثاني :

لقد أضحت العمل الجماعي حاجة ملحة في المجتمع على اعتبار أنه مجال حيوي ينمي ويرسخ القيم الاجتماعية الهادفة ويساهم عبر جل أنشطته وميادينه تلبية حاجيات مختلف فئات المجتمع كما انه يعتبر مدرسة يتربى من خلالها الأفراد على ضرورة تقديم مصلحة المجتمع على المصلحة الشخصية كما أنه يساعد على تنمية مهاراتهم وطاقاتهم واستثمار أوقات فراغهم في ما يفيد غيرهم والجدير بالذكر أن المشاركة في مختلف الأعمال الجمعوية والتطوعية يعتبر معياراً لما يتمتع به المجتمع من رقي وتقدم في السلوك الحضاري لأفراده والسلوك المجتمعي.

¹ - إدارة خدمات المجتمع ، نفس المرجع ، ص 12

الإطار التطبيقي

تمهيد:

يعتبر الجانب التطبيقي الجزء الأهم في البحث العلمي وهذا لأنه يعكس ثمرة المجهودات المبذولة من طرف الباحث طيلة فترة بحثه ، ومن خلال هذه الدراسة فنحن نسعى إلى الكشف عن دور موقع الفايسبوك ومدى أهميته في تفعيل عمل الجمعيات وهذا على مستوى ولاية الأغواط حيث قصدنا جمعية ناشطة على مستوى الولاية والمتمثلة في جمعية دير الخير و أنساه ،ولدراسة هذا الجانب فقد اعتمدنا على معلومات متعددة استقينها من خلال توزيع استمارات استبيان على مفردات عينة البحث و كذلك القيام بالمقابلة مع رئيس الجمعية .

الاجراءات الميدانية لدراسة :

طبيعة الدراسة:

دراسة وصفية :جاء اختيار هذا النوع من الدراسة نظرا لتوافقه مع طبيعة الموضوع محل الدراسة ، بحيث يعالج الباحث واقع العمل الجمعي باستخدام ادوات الدراسة العلمية ، و تعرف الدراسة الوصفية على أنها : تستهدف جمع الحقائق و بيانات ظاهرة يغلب عليها التجديد ، و غالبا ما يلجأ اليها الباحث بعد ان تكون قد اجريت دراسات استطلاعية على نفس الظاهرة .

كما تعرف كذلك البحوث الوصفية على انها الوصف و الملاحظة و جمع الحقائق كما هي ، و تهتم كذلك بالتشخيص و ما ينبغي ان تكون عليه الظاهرة المدروسة ، فالبحوث الوصفية تصور بدقة خصائص الفرد او الجماعة او الموقف¹ .

منهج الدراسة :

على اعتبار أن موضوع دارستنا يتمحور حول دور موقع التواصل الاجتماعي الفايسبوك في تفعيل العمل الجمعي، و هذا طبعا في جمعية ناشطة في ولاية الاغواط ، لذلك فنحن نحتاج إلى منهج يتلاءم مع طبيعة الدراسة من أجل الحصول على معلومات و الكشف عن حقائق للوصول إلى نتائج معينة لذلك فقد ارتأينا انه من الضروري الاعتماد على منهج الوصفي .

قبل التطرق إلى تعريف منهج الوصفي علينا أولا تعريف المنهج² هو الطريق المؤدي للكشف عن الحقيقة في العلوم المختلفة و عن طريق مجموعة من القواعد العامة التي تسيطر على سير العقل و تحدد عملياته حتى يصل الى النتيجة المعلومة .

او هو الوسيلة التي التي عن طريقها يمكننا الحصول على الحقيقة او مجموعة من الحقائق³.

¹ - بن غدفة شريفة ، منهجية و تقنيات البحث ، (جامعة سطيف ، كلية العلوم الانسانية و الاجتماعية ، الجزائر ، سطيف ، 2015،2016)، ص 11

²-عبد الله محمد عبد الرحمان ، محمد علي البدوي ، **مناهج و طرق البحث الاجتماعي**،(كلية الادب جامعة الاسكندرية ، مصر ،

2008)، ص 117.

³- نفس المرجع السابق

الإطار التطبيقي

أما بالنسبة لمنهج الوصفي فهو المنهج الذي يقوم على وصف ظاهرة من الظواهر للوصول إلى أسبابها والعوامل وتنظيمها وتحليلها ويساعد هذا المنهج على دراسة الحقائق المتعلقة بطبيعة ظاهرة أو موقف أو مجموعة من الناس أو مجموعة من الأحداث أو مجموعة من الاوضاع.

يقوم المنهج الوصفي على رصد ومتابعة دقيقة لظاهرة أو حدث معين بطريقة كمية أو نوعية في مدة زمنية معينة أو عدة فترات من اجل التعرف على الظاهرة أو الحدث من حيث المحتوى أو المضمون، والوصول إلى نتائج حول تعميمات تساعد في فهم الواقع وتطويره.¹

تستهدف البحوث الوصفية تحقيق عدد من الأهداف :

- جمع المعلومات الوافية والدقيقة عن أي ظاهرة أو مجتمع أو نشاط.
- صياغة عدد من النتائج تمكن أن تقوم على أساسها إصلاحات اجتماعية وما يرتبط بها من أنشطة أخرى .

و كما أكدنا سابقا فقد استخدمنا في دراستنا منهج الوصفي أين اخترنا جمعية تنشط على مستوى ولاية الاغواط. **مجتمع البحث:**

و يقصد بمجتمع البحث جميع المفردات الظاهرة المراد دراستها ، سواء اكانت هذه المفردات شخص ام مؤسسة ام أنشطة تربوية و غير ذلك² .

و يتمثل مجتمع البحث في هذه الدراسة أعضاء جمعية دير الخير و أنسائه جمعية ناشطة على مستوى ولاية الاغواط تنشط على ارض الواقع و ليس اسميا فقط .

¹- سعد سلمان المشهداني ، **مناهج البحث الاعلامي** ، (دار الكتاب الجامعي ، الامارات العربية ، الجمهورية اللبنانية، الطبعة الاولى، 2017) ص 162.

²- سعد سلمان المشهداني، نفس المرجع ، ص43

عينة الدراسة :

و تعرف على انها تلك المجموعة من أفراد المجتمع الذي يختارهم الباحث ليكونو هم مصدر جمع بياناته أثناء تنفيذ هذا لبحثه و تتم عملية اختيار العينة او تحديدها وفق اسس علمية و أساليب خاصة تتناسب مع موضوع و هدف البحث .¹

و قد اعتمدنا في دراستنا على العينة القصدية فقد وجدنا شروط الدراسة في هذه الجمعية ناشطة على مستوى ولاية الاغواط و هي جمعية دير الخير و انساه .

كما أننا قمنا بتوظيف العينة القصدية التي تضمنت 33 مفردة.

أدوات جمع البيانات :

و لقد ارتأينا أنستخدم في دراستنا استمارة الاستبيان بالإضافة الى المقابلة .

الاستبيان :

هو تلك القائمة التي يحضرها الباحث بعناية في تعبيرها عن الموضوع المبحوث في إطار الخطة الموضوعية لتقدم إلى المبحوث من اجل الحصول على إجابات تتضمن معلومات و البيانات المطلوبة ، لتوضيح الظاهرة المدروسة و تعريفها من جوانبها المختلفة².

كما يعد الاستبيان احد الوسائل التي يعتمد عليها الباحث في تجميع المعلومات و البيانات من مصدرها ، وبه فانه الاستبيان لا يمكن ان يمثل الموضوع و لا يمكن كذلك تمثيل الباحث بل هو يمثل توقعات الباحث، و عليه نرى أن الاستبيان هو مجموعة أسئلة التي يطرحها الباحث على المبحوثين وفق توقعاته للموضوع و الإجابة تكون حسب توقعات الباحث التي صاغها في الاستفسارات المحددة .³

و قد تم توجيه استمارة الاستبيان إلى مفردات العينة التي تمثلت في أعضاء الجمعية و قد قسم الاستبيان إلى ثلاث محاور .

¹- نفس المرجع السابق

² - احمد بن مرسي، **مناهج البحث في علوم الاعلام و الاتصال**،(ديوان المطبوعات الجامعية ، الجزائر ، الطبعة الرابعة)، ص 220

³ - مروان عبد المجيد ابراهيم، **أسس البحث العلمي لاعداد الرسالة الجامعية**،(مؤسسة الوراق ، عمان ، الطبعة الأولى ، سنة 2000، ص

المحور الأول : اعتماد الجمعيات على الفايسبوك في عملها الجمعي

المحور الثاني : توظيف الجمعيات لموقع فايسبوك في عملها الجمعي

المحور ثالث : تأثير موقع فايسبوك على العمل الجمعي

المقابلة :

هي تفاعل لفظي بين الباحث و المبحوث أو بين الباحث و شخص آخر لتحقيق هدف معين و تظهر أهمية المقابلة في الحصول على بيانات و معلومات جديدة لا يمكن الحصول عليها إلا عن طريقها.¹

إذا هي وسيلة من وسائل جمع البيانات تعتمد على التفاعل اللفظي بين الباحث و المبحوث.

و قد أجرينا مقابلة مع رئيس جمعية دير الخير و أنساه.

حدود الدراسة :

المجال الزمني : و يتمثل في الفترة الزمنية التي وزعنا فيها استمارة الاستبيان و إجراء المقابلة و ذلك في الفترة الممتدة بين 1 أوت إلى غاية 31 أوت 2020.

المجال البشري : و نقصد بالمجال البشري اي مجتمع البحث و يمثل المجال البشري في دراستنا أعضاء جمعية دير الخير و أنساه التي تتكون من 33 عضو .

المجال المكاني : و تم اجراء الدراسة الميدانية داخل مقر جمعية دير الخير و انساه .

¹- نفس المرجع السابق ، ص 43

المقاربة النظرية :

لقد وجدنا أنهم المقاربات التي تخدم مجال دراستنا هي نظرية الاستخدامات و الاشباعات .

تعريف نظرية الاستخدامات و الاشباعات :

تفرض هذه النظرية ان الجمهور يستخدم المواد الإعلامية لإشباع الرغبات الكامنة لديه و ان دور وسائل الإعلام تلبية الحاجات فقط¹ .

هذه النظرية من النظريات العامة في بحوث الإعلام والاتصال وتحاول أن تقف على استخدامات الأفراد لوسائل الإعلام وماهي الدوافع التي تدفعهم للاهتمام لمضامينها انطلقت هذه النظريات من أبحاث روادها الأوائل على رأسهم (اراهم) و(بيرلسون) و(واياهوكاتز) و ذلك من خلال كتاباتهم عن هذا المدخل حيث ظهرت هذه الأفكار النظرية خلال فترة السبعينيات من القرن الماضي ، التي تؤكد على فعالية وأدوار الجمهور في اختيار الوسائل الاتصالية والإعلامية بناءً على ما تحقق له من رضاء وجاء هذا التوجه النظري كنفذ صريح لنظريات التأثير التقليدي ووسائل الإعلام الطاغية إلى تعطي تفسيرات أن الجمهور سلبي ومستهلك للرسائل الإعلامية دون إحداث أثر عليها بل وفق المتغيرات الجديدة نجد أن الجمهور اليوم يلوج في سوق المعلومات عبر شبكات الإنترنت والفضائيات الرقمية وغيرها من الوسائل الجديدة ليتلقى أحسن المضامين لما يتوافق مع مستوياته التعليمية وقدراته الاقتصادية وقيمه الاجتماعية والمعايير الثقافية.

تعد هذه المتغيرات السالفة الذكر لما دور في انتقاء واختيار الأفراد للمضامين الإعلامية وبذلك جاء توجه الباحثين هذه المرة إلى دراسة ما يفعل الجمهور عكس ما كان قائماً قبل على أن الوسيلة هي التي توجه الجماهير وبمذا فهذا فإن هذا المقرب النظري يركز على الجمهور النشط ومعرفة دوافعه وخصائصه، ومن هنا اختلف هذا المدخل عن المداخل التي سبقته ، وانطلاقاً من هذا المدخل فوسائل الإعلام والاتصال أصبحت اليوم مُجبرة ومُرغمة على صنعة المادة الإعلامية وفق مقاسات تتناسب مع تطلعات ورغبات الجمهور واخذين في ذلك بمجمل الفروقات والتباين الاجتماعي بين أفراد الجمهور والذي يؤثر على ادراك مختلف الرسائل والتفاعل معها، وتستند هذه النظرية على الفروض التالية:

¹ - سعد سلمان المشهداني، **مناهج البحث الاعلامي**، (دار الكتاب الجامعي، الامتارات العربية ، الجمهورية اللبنانية ، الطبعة الاولى، 2017)، ص 87

الإطار التطبيقي

- أن الجمهور عامل فاعل (نشط) في تحديد مضامين الرسالة الإعلامية والاتصالية فهو يختار تلك الوسائل ومضامين الرسائل الإعلامية عن وعي وبناءً على ما تحقّق له من رغبات واشباكات.
 - أن الجمهور يختلف ف اختيار الرسائل الإعلامية والاتصالية وهذا مراده إلى وجود فروق فردية بينهم العمر السن المستوى الحالة الاقتصادية الميولات الاتجاهات وهو ما يجعل وسائل الإعلام تتنافس مع الوسائل الأخرى حتى تلقى رسائلها قبولاً لدى الجماهير .
 - إنّ الجمهور هو من يحدّد الوسيلة التي يستخدمها بطواعية وليس العكس .
- ويحقّق مدخل الاستخدامات والإشباكات ثلاث أهداف رئيسية: ¹
- التعرف على كيفية استخدام الأفراد لوسائل الاتصال وذلك بالنظر إلى الجمهور النشط الذي يستطيع اختيار واستخدام الوسائل التي تشبع حاجاته.
 - شرح دوافع التعرض لوسيلة معينة والتفاعل الذي يحدث نتيجة لهذا التعرض .
 - التأكيد على نتائج استخدام وسائل الاتصال بهدف فهم عملية الاتصال الجماهيري .
- انطلاقاً من ذلك فقد اعتمدنا في دراستنا على هذه المقاربة النظرية التي بدورها تعتبر الأفراد في المجتمع لديهم غايات و أهداف وراء استخدام مواقع التواصل الاجتماعي و من منطلق هذه المقاربة نهدف إلى معرفة كيف تساهم موقع التواصل الاجتماعي و على رأسها موقع فايسبوك في تفعيل العمل الجمعي .

صعوبات الدراسة :

- من أبرز العراقيل التي واجهتنا في دراسة هو الوباء المنتشر كوفيد 19 الذي صعب علينا الذهاب نحو مقر الجمعية و اخذ كل المعلومات الكافية .
- كذلك قلة المصادر وخاصة من الانترنت أي عدم توفر الكتب إلكترونيا بصيغة Pdf .
- كذلك غلق الجامعات و المكتبات الأمر الذي صعب علينا المأمورية أكثر .

¹- رضا عبد الواحد أمين ، النظريات العلمية في مجال الاعلام الإلكتروني (، القاهرة ، جامعة الأزهر ، قسم الصحافة و الاعلام ، ط1 ، 2007) ، ص 71 .

الإطار التطبيقي

عرض و مناقشة نتائج الدراسة :

كما يتضمن الجانب التطبيقي جملة من العناصر تتمثل في الآتي:

- التعريف بالجمعية نبذة عامة
- تحليل استثمارات الاستبيان
- تحليل أسئلة المقابلة

التعريف بالجمعية :

جمعية دير الخير و انساه جمعية خيرية وطنية و اجتماعية تأسست في 18 فيفري 2017 كفرع للجمعية التي مقرها في العاصمة بالتحديد في بلدية القبة حيث تنشط هذه الجمعية في بلدية الاغواط و حتى خارج تراب الولاية.

أهدافها :

مساعدة الفئات الهشة و المحرومة (الأيتام - الأرامل - المطلقات - المعوزين).

نشاطاتها :

نشاطات موسمية متعلقة بالمناسبات مثل الاعياد الدينية و الوطنية

نشاطات دورية على مدار الاسبوع و الشهر مثل :

- أضحية العيد
- كسوة العيد
- مطعم عابري سبيل و الأشخاص بدون مأوى
- تنظيف بيوت الرحمان
- تقديم وجبات الساخنة الأشخاص بدون مأوى طيلة فصل الشتاء
- التكفل ببعض الحالات المرضية
- زيارة بالمستشفيات
- حملات تشجير .

الإطار التطبيقي

تمتلك الجمعية صفحة خاصة بها على الفاييبوك و هي تحمل نفس اسم الجمعية دير الخير و انساه الاغواط حيث يقدر عدد المشتركين فيها حوالي 11.381

مشاريع و نشاطات الجمعية :

ان نشاطات جمعية دير الخير و انساه تستمر على مدار السنة رغبة منها في التكفل بالأيتام و الارامل و المعوزين و من اهم نشاطات الجمعية لسنة 2020 منها في شهر رمضان توزيع القفف على العائلات الفقيرة و كذلك التضرر بفيروس كورونا و من ابرز نشاطاتها كذلك توزيع اضحية العيد اضافة الى تقديم دروس للاطفال الفقراء و الايتام و يوجد كذلك نشاطات تطوعية خاصة بالحيوانات خاصة القطط التكفل بها و رعايتها إضافة كذلك لحملات التشجير .

الإطار التطبيقي

المحور الأول : البيانات الشخصية

1- الجنس:

الجدول رقم 1...يمثل توزيع مفردات البحث حسب متغير الجنس

الاقتراحات	التكرار	النسبة المئوية
ذكر	32	97
انثى	1	3
المجموع	33	%100

يبين الجدول أعلاه توزيع مفردات العينة حسب متغير الجنس حيث بلغت نسبة الذكور 97% بينما قدرت نسبة الإناث ب 3% و بذلك فان أغلب المبحوثين من جنس الذكور مقارنة بنسبة الاناث و قد يرجع ذلك الى خصوصية و طبيعة العمل الجمعي و اهتمام الذكور أكثر بهذا المجال و قد يرجع كذلك نسبة انخفاض الاناث لأسباب شخصية منها تخوف الإناث من قطع مسافات كبيرة و كذلك الى أسباب عائلية و اجتماعية .

2-السن:

الجدول رقم 2 يمثل توزيع المفردات حسب متغير السن

الاقتراحات	التكرار	النسبة المئوية
30-18 سنة	25	75.8
40-31 سنة	07	21.2
40 فما فوق	01	3
المجموع	33	%100

يبين الجدول أعلاه توزيع المفردات حسب السن حيث نجد أكثر الأفراد تتراوح أعمارهم بين 18 و 30 سنة بنسبة 75.8% تليها الفئة العمرية التي تتراوح بين 31 و 40 سنة بنسبة 21.1% و في الاخير الفئة العمرية من

الإطار التطبيقي

40 سنة فما فوق بنسبة 3% و يتضح من خلال هذه النسب أن الأعضاء بالجمعية أغلبهم هم من فئة الشباب و قد يرجع ذلك على أن العمل الجمعي يتطلب بعض الجهد و نشاط و هي الفترة التي يكون فيها الشباب في كامل قواهم العقلية و ذهنية و خاصة البدنية و يكون أكثر عطاء لخدمة الجمعيات و العمل الخيري .

3- المستوى الدراسي:

الجدول رقم 3 يمثل توزيع مفردات العينة حسب متغير المستوى الدراسي

الاقتراحات	التكرار	النسبة المئوية
ثانوي	5	15.2
جامعي	28	84.8
المجموع	33	%100

يتضح من خلال الجدول رقم 3 توزيع مفردات العينة حسب متغير المستوى الدراسي ان المستوى الجامعي كان الأعلى بتكرار 28 و نسبة 84.8% ثم تليها في المرتبة الثانية المستوى الثانوي بتكرار 5 و نسبة 15.2% و من خلال هذه النسب يتضح لنا ان اغلب أعضاء الجمعية لديهم مستوى دراسي مقبول و هذا ما يؤكد كذلك ان الطبقة المثقفة تسعى دائما في الانخراط و المشاركة في العمل الجمعي .

4- الحالة الاجتماعية :

الجدول رقم 4. يمثل توزيع مفردات العينة حسب متغير الحالة الاجتماعية

الاقتراحات	التكرار	النسبة المئوية
عازب	31	93.9
متزوج	02	6.1
مطلق	00	00
المجموع	33	%100

الإطار التطبيقي

من خلال الجدول رقم 4 الخاص للحالة الاجتماعية يتضح ان معظم الاعضاء عازبين بتكرار 31 و نسبة 93.9% و بنسبة للمتزوجين بتكرار 2 و نسبة 6.1% اما المطلقين من اعضاء الجمعية لا يوجد . و نستنتج من خلال الجدول ان فئة العازبين هم الأكثر إقبال على العمل الجمعي و ذلك يعود لعدم ارتباطهم العائلية و اما بالنسبة للمتزوجين فقد كانت النسبة منخفضة و ذلك يعود لعدة ارتباطات عائلية و اجتماعية لا تسمح لهم بالتطوع للعمل الجمعي.

5- الحالة الاجتماعية

الجدول رقم 5. يمثل توزيع مفردات العينة حسب متغير الحالة الاجتماعية

الاقتراحات	التكرار	النسبة المئوية
موظف	15	46.7
متقاعد	2	6.3
بطل	16	47
المجموع	33	%100

من خلال الجدول رقم 5 المتعلق بالحالة الاجتماعية نرى بأن نسبة الموظفين 46.7 و كذلك نسبة البطالين 47 نرى بأن هناك تقارب بينهما اما بالنسبة للمتقاعدين هي 6.3 بنسبة ضعيفة .

و نستنتج من خلال الجدول و نسب ان نسبة الموظفين تعود اهتمام الموظفين بالعمل الجمعي و مساعدة مادية من خلال الدخل الخاص بهم اما بالنسبة للبطالين فقد يعود ارتفاع نسبتهم لعدم ارتباطهم بأعمال و كذلك الوقت هذا ما يفسر تفرغهم للعمل الجمعي و تقديم مساعدات و يد العون في تقديم نشاطات الجمعية و في الأخير نعود لنسبة المتقاعدين المنخفضة فقد يفسر ذلك ان اغلبهم كبار السن ليس لديهم القدرة في المشاركة في كافة نشاطات الجمعية .

الإطار التطبيقي

المحور الأول : اعتماد الجمعيات على الفايسبوك في عملها الجمعي

الجدول رقم 6 : متعلق بامتلاك الجمعية صفحة خاصة بها على الفايسبوك .

الاقتراحات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	33	100
لا	00	00
المجموع	33	%100

من خلال الجدول رقم 6 تبين ان 100% من مفردات العينة أكدوا على ان الجمعية تمتلك صفحة على الفايسبوك .

و هذا يبرهن على ان الفايسبوك يعتبر من الوسائل الأكثر شيوعا و الأكثر استخداما في المجتمع الجزائري و هو يساهم في تعريف بمختلف النشاطات و الأعمال التي تقوم بها الجمعية ، و كذلك يعتبر الفايسبوك الالات الفعالة التي يجب استخدامها في تحقيق اهداف و نشاطات الجمعية على ارض الواقع .

07- منذ متى و الجمعية على الفايسبوك ؟

الجدول رقم 7 متعلق بمدى اعتماد الجمعية على موقع فايسبوك

الاقتراحات	التكرار	النسبة المئوية
منذ أقل من سنة	4	9.4
من سنة الى ثلاث سنوات	9	28.1
من ثلاث سنوات فما فوق	20	62.5
المجموع	33	%100

من خلال الجدول رقم 7 الذي يمثل أقدمية امتلاك الجمعية لصفحة خاصة بها على الفايسبوك حيث نلاحظ ان فئة من ثلاث سنوات فما فوق تكررت ب 20 مرة بنسبة 62.5% تليها في المرتبة الثانية فئة من سنة الى ثلاث سنوات بتكرار 9 و نسبة 28.1% لتأتي في المرتبة الاخيرة فئة منذ اقل من سنة بتكرار 4 و نسبة 9.4%

الإطار التطبيقي

من خلال هذه النتائج يتضح ان جمعية دير الخير و انساها تمتلك صفحة على الفايسبوك منذ كثر من ثلاث سنوات اذ تعمل من خلالها على تسهيل عملها الجمعي .

و كذاكسعايا منها لمواكبة التطورات التكنولوجية الحالية ، التي جعلت من الفايسبوك وسيلة للعمل الانساني .

08- ما عدد الساعات التي يقضيها اعضاء الجمعية يوميا على الصفحة الخاصة بها ؟

الجدول رقم 8 متعلق بعدد الساعات التي يقضيها الاعضاء في الصفحة الخاصة بالجمعية

الاقتراحات	التكرار	النسبة المئوية
أقل من ساعة	4	12.1
من ساعة الى ساعتين	14	42.4
من ساعتين الى ثلاث ساعات	9	27.3
من ثلاث ساعات الى اكثر	6	18.2
المجموع	33	100

يتبين من خلال الجدول رقم 8 المدة من ساعة الى ساعتين قد احتلت الصدارة بنسبة 42.4 تليها المدة من ساعتين إلى ثلاث ساعات بنسبة قدرها 27.3 لتأتي في المرتبة الثالثة المدة من ثلاث ساعات فما فوق بنسبة 18.2 و اخيرا اقل من ساعة كمرتبة اخيرة بنسبة 12.1.

ومن خلال الجدول يمكن تفسير ان أفراد العينة يقضون وقت معقولا في تصفح موقع فايسبوك و صفحات الخاصة بجمعياتهم .

الإطار التطبيقي

9-تتصفح الجمعية حسابها في اليوم الواحد ؟

الجدول رقم 9 يمثل عدد المرات التي تتصفح الجمعية لحسابها في اليوم الواحد

الاقتراحات	التكرار	النسبة المئوية
مرة واحدة	4	9.4
من اثنين الى ثلاث مرات	12	37.5
من ثلاث مرات الى أكثر	17	53.1
المجموع	33	100

يتبين من خلال الجدول رقم 9 الذي يمثل عدد المرات التي تتصفحها الجمعية لحسابها في اليوم الواحد حيث كانت من ثلاث مرات الى اكثر هي الاعى نسبة ب 53.1% تليها من اثنين الى ثلاث مرات بنسبة 37.5% و اخير مرة واحدة ب 9.4 % .

و هذا ما بين ان الجمعية تتصفح حسابها اكثر من ثلاث مرات هذا ما يعكس ما يتميز به هذا الموقع و ما يقدمه من خصائص و خدمات تساعد الجمعيات في عملها و نشاطها .
من بينها التواصل السريع مع المحتاجين و كذلك تحديد اماكن تواجدهم اضافة الى نشر اعمالهم و اوقات خرجاتهم الميدانية .

المحور الثالث : توظيف الجمعيات للفيسبوك في عملها الجمعي

10-هل تعتمد الجمعية على الفيسبوك في نقل نشاطها ؟

الجدول رقم 10 يمثل اعتماد الجمعيات على موقع فايسبوك في نقل نشاطها

الاقتراحات	التكرار	النسبة المئوية
دائما	24	72.7
أحيانا	8	24.3
نادرا	1	3
المجموع	33	100

الإطار التطبيقي

من خلال الجدول رقم 10 يتضح ان 72.7% من مفردات العينة أكدوا على ان الجمعية تعتمد على الفايسبوك في نقل نشاطها يليها أحيانا بنسبة 24.3% و أخيرا نادرا ب 3% وهذا ما يفسر اعتماد الجمعية كليا على موقع فايسبوك في نقل نشاطها للمجتمع .

و تبين كذلك هذه النتائج ان الجمعية تسعى دوما في نقل نشاطاتها و نقل صوتها و تعريف بنشاطها الميدانية و فعاليتها و مشاركة منشورات مع صفحات مهمة تساعد في الظهور اكثر منها صفحات اخبارية محلية و غيرها .

11- ماهي الوسائط التي تستخدمها الجمعية في نقل نشاطها ؟

الجدول رقم 11 يتعلق بالوسائط التي تستخدمها الجمعية في نقل نشاطها

الاقتراحات	التكرار	النسبة المئوية
صور	23	69.7
فيديوهات	06	18.2
نصوص	04	12.1
المجموع	33	100

من خلال الجدول رقم 11 المتعلق بالوسائط التي تستخدمها الجمعية في نقل نشاطها نرى بأن فئة الصور تتصدر المرتبة الأولى بتكرار 23 و نسبة 69.7% ثم تليها الفيديوهات بتكرار 06 و نسبة 18.2 و أخيرا نصوص بتكرار 4 و نسبة 12.1.

تبين النتائج من خلال الجدول الصور و فيديوهات هم الأكثر تأثيرا في المجتمع و توضيحا للحالة الاجتماعية و نشاطات الجمعية .

و كذلك فهي من خلال الصور و الفيديوهات تنقل جل نشاطها و مبادراتها و توصيلها صوت و صورة للمتابعين سعي منها لتوصيل كل الحالات الاجتماعية الموجودة .

الإطار التطبيقي

12- ما طبيعة المواضيع المنشورة على الصفحة ؟

الجدول رقم 12 يمثل طبيعة المواضيع المنشورة على الصفحة

الاقترحات	التكرار	النسبة المئوية
نداءات و طلب مساعدة	20	60.6
أخبار و نشاطات	8	24.2
نصائح و توجيهات	5	15.2
المجموع	33	100

من خلال الجدول رقم 12 الذي يبين طبيعة المواضيع المنشورة على الصفحة الخاصة بالجمعية نلاحظ ان فئة النداءات و طلب المساعدة في المرتبة الاولى بتكرار 20 و نسبة 60.6% و تليها الاخبار و نشاطات بتكرار 8 و نسبة قدرت ب 24.2% و اخيرا نصائح و توجيهات .

من خلال هذه النتائج نرى بأن هدف الجمعية الأول هو نداءات و طلب المساعدات من اجل النظر و التكفل بالحالات الاجتماعية المتواجدة داخل المجتمع التي لا يستطيع المتابع رؤيتها الا من خلال الصفحة .

13- كيف تعتقد توظيف الجمعية للفيسبوك في عملها الجمعي ؟

الجدول رقم 13 يمثل توظيف الجمعية للفيسبوك في عملها

الاقترحات	التكرار	النسبة المئوية
مهم	11	33.3
مهم جدا	22	66.7
غير مهم اطلاقا	00	00
المجموع	33	100%

من خلال الجدول رقم 13 نلاحظ ان فئة مهم جدا احتلت المرتبة الاولى بتكرار 22 و نسبة قدرها 66.7 و تليها في المرتبة الثانية فئة مهم بتكرار 11 و نسبة 33.3 .

الإطار التطبيقي

و من خلال هذه النتائج تبين ان استخدام الفايسبوك و توظيفه اصبح أمرا ضروريا و مهما لأنه يسهل التواصل بين اعضاء الجمعية كما انه يساعد في ايصال المعلومات في وقتها المحدد لجل متابعي الصفحة ما يجعلهم على علم لكل نشاطات الجمعية هذا ما يعزز الثقة بينهم .

المحور الرابع : تأثير الفايسبوك في العمل الجمعي

14-كيف يتعاقل متتبعي صفحة الجمعية عبر الفايسبوك ؟

الجدول رقم 14...يمثل مدى تفاعل متتبعي الصفحة عبر الفايسبوك

الاقتراحات	التكرار	النسبة المئوية
ضعيف	01	3
متوسط	27	81.8
عالي	5	15.2
المجموع	33	%100

من خلال الجدول رقم 14 المتعلق بمدى تفاعل متتبعي الصفحة نرى ان فئة المتوسط هي النسبة الأعلى بتكرار 27 و نسبة 81.8 تليها في رتبة الثانية عالي بتكرار 5 و نسبة 15.2 و اخيرا ضعيف بتكرار 1 و نسبة 3 و من خلال الجدول نستنتج ان متتبعي الصفحة متوسطي التفاعل الداخل الصفحة و ذلك يعود ممكن لقللة المنشورات و نشاطات الجمعية و خرجاتها الأمر الذي جعل هناك نقص في التفاعل داخل الصفحة .

الإطار التطبيقي

15- هل يتم التعليق على مختلف المواضيع ؟

الجدول رقم 15 مرتبط بالتعليق المواضيع المنشورة على الصفحة

الاقترحات	التكرار	النسبة المئوية
دائماً	9	27.3
أحياناً	24	72.7
نادراً	00	00
المجموع	33	%100

و من خلال الجدول رقم 15 و المرتبط بالتعليقات على المواضيع المنشورة على الصفحة نلاحظ ان فئة احيانا احتلت المرتبة الأولى بتكرار 24 و نسبة 72.7 و تليها في المرتبة الثانية دائماً بتكرار 9 و نسبة 27.3 .

نستنتج من خلاله ان التعليقات تكون من حين الى آخر وذلك يعود حسب المنشور و تأثيره او القضية التي يتناولها .

16- ما طبيعة التعليقات ؟

الجدول رقم 16..يمثل طبيعة التعليقات في الصفحة

الاقترحات	التكرار	النسبة المئوية
سلبية	1	3
اجابية	32	97
المجموع	33	%100

من الملاحظ في الجدول رقم 16 المتعلق بطبيعة التعليقات نرى ان فئة الايجابية تحتل المرتبة الأولى بتكرار 32 و نسبة 97% و تليها بعدها السلبية ب تكرار 1 و نسبة 3% .

و قد تعود هذه النتائج على ان متابعي صفحة الجمعية يسعون دائماً الى تحفيز الجمعية بتعليقاتهم الايجابية من اجل الاستمرار في عملها الجمعي و خدمة المجتمع .

الإطار التطبيقي

وكذلك التعليقات الايجابية و المميزة تعطي الجمعية دفعة معنوية من اجل تحقيق كل نشاطها و كذلك تبين مدى مصدقية هذه الجمعية .

17- هل استطاعت الجمعية من خلال صفحتها نشر الوعي بضرورة العمل الجمعي ؟

الجدول رقم 17. يمثل مدى استطاعة الجمعية نشر الوعي من خلال صفحتها

الاقتراحات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	31	93.9
لا	00	00
نسبيا	1	3
نوع ما	1	3
المجموع	33	100

من خلال الجدول رقم 17 المتعلق بمدى استطاعة الجمعية نشر الوعي من خلال صفحتها بضرورة العمل الجمعي جاءت في المرتبة الاولى فئة نعم بتكرار 31 و نسبة كاسحة 93.9% لي تليها نسبيا و نوعا بنفس التكرار و النسبة .

من خلال الجدول نستنتج موقع فايسبوك لعب دورا هاما و كبيرا في توعية الشباب بدرجة اولى و المجتمع بمختلف فئاته و تحفيزه و زرع روح التضامن و التكافل بين أفراد المجتمع من خلال التطوعات و الاعمال الخيرية و التضامن بينهم .

الإطار التطبيقي

18- هل انظم للجمعية منخرطون جدد جراء التعرف على تعرفهم على نشاطات الجمعية المنشورة عبر صفحاتها ؟

الجدول رقم 18. متعلق بانخراط أعضاء جدد بالجمعية جراء التعرف من خلال صفحاتها على الفايسبوك

الاقتراحات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	33	100
لا	00	00
المجموع	33	%100

من خلال الجدول رقم 18 المتعلق باستقبال الجمعية لمنخرطين جدد جراء التعرف عليها عبر صفحاتها على الفايسبوك نلاحظ ان 100 من مفردات العينة أكدوا على ان الجمعية حظيت بانضمام منخرطين جدد بعد التعرف عليها من خلال صفحاتها على الفايسبوك .

تعود هذه النتائج الى سعي الجمعية لجلب اكبر عدد من المتابعين و كذلك زيادة عدد المنخرطين من خلال نشر المضامين المتعلقة بكل نشاطات الجمعية ضمن البرنامج السنوي لها .

كذلك تبين من خلال قدوم منخرطين جدد ان الجمعية تعمل بجد و تهدف الى توسع اكثر فأكثر و كذلك فتح فروع لها خارج تراب الولاية اي في البلديات المجاورة و ذلك من اجل تحقيق كل الغايات و تقديم مساعدات اينما وجدت .

19- هل أصبح الفايسبوك ضرورة حتمية لدعم فاعلية نشاطاتها ؟

الجدول رقم 19.. يمثل ضرورة موقع فايسبوك في دعم فاعلية نشاط الجمعية

الاقتراحات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	33	100
لا	00	00
المجموع	33	%100

الإطار التطبيقي

من خلال الجدول رقم 19 المتعلق بضرورة الفايسبوك في دعم نشاطات الجمعية نرى ان معظم الأعضاء أجابوا بنعم بتكرار 33 و نسبة 100% الأمر الذي بين مدى أهمية موقع فايسبوك و تأثيره في المجتمع المدني و عمل الجمعيات الخيرية من أجل تكثيف الجهود أكثر و تلبية جميع حاجات الحالة الاجتماعية .

على ضوء هذا قد رأينا حاليا ان معظم الجمعيات الناشطة داخل الولاية و خارجها اصبح فايسبوك هو الوسيلة الاولى في تنفيelnشاطاتها و تحقيقها خاصة مع سيطرة هذا الموقع على مختلف نشاطات الحياة اليومية هذا ما جعل الجمعيات تستغل الأمر و فرصة في زيادة مردودية اعمالها .

20- هل تتلقى الجمعية طلبات مساعدة من خلال الصفحة الخاصة بها عبر الفايسبوك ؟

الجدول رقم 20. متعلق بتلقي الجمعية للمساعدات عبر صفحتها الخاصة

الاقترحات	التكرار	النسبة المئوية
دائما	19	57.6
احيانا	12	36.4
نادرا	2	6.1
المجموع	33	100

من خلال الجدول رقم 20 التعلق بتلقي الجمعية للمساعدات عبر صفحتها الخاصة نرى ان فئة دائما جاءت في المرتبة الأولى بتكرار 19 و نسبة 57.6% و تليها في المرتبة الثانية فئة احيانا بتكرار 12 و نسبة 36.4% و تأتي في المرتبة الأخيرة فئة نادرا بتكرار 2 و نسبة 6.1%

تعود هذه النتائج الى كون الجمعية الخيرية ناشطة على مستوى ولاية الاغواط و تتكفل بعدة حالات داخل المجتمع فهي تتلقى عدة مساعدات و إعانات من خلال صفحتها عبر الفايسبوك الذي سهل طريق الاتصال بينها و بين متابعيها و نقل احتياجات المواطنين لهم و التكفل بها من خلال تبرعات المحسنين اليومية .

الإطار التطبيقي

21- هل تتلقى الجمعية دعما و مساندة من طرف متتبعيها على صفحة الفايسبوك بعد عرض و نقل النشاطات عليها ؟

الجدول رقم 21 متعلق بمقدار تلقي الجمعية دعما و مساندة من طرف متتبعيها على صفحة الفايسبوك بعد عرض و نقل النشاطات عليها ؟

الاقتراحات	التكرار	النسبة المئوية
دائما	15	46.9
أحيانا	16	50
نادرا	2	3.1
المجموع	33	%100

من خلال الجدول رقم 21 المتعلق بمقدار تلقي الجمعية دعما و مساندة من طرف متتبعيها على صفحة الفايسبوك بعد نقل و عرض نشاطاتها نلاحظ ان فئة احيانا كانت اولا بتكرار 16 و نسبة 50% لتأتي في مرتبة الثانية دائما ب تكرار 15 و نسبة 46.9% ثم نادرا بتكرار 2 و نسبة 3.1%

نستنتج من خلال الجدول ان الجمعية لا تحضى بمساعدة و دعم كبير من خلال نقل نشاطاتها على الصفحة الأمر الذي قد يعود الى تخوف المجتمع من مصداقية هذه الجمعيات الناشطة ،و قد يعود هذا بأن هناك بعض الجمعيات و رؤسائها يطمعون في استغلال مسمى الجمعيات من خلال تحقيق اهدافهم و مصالحهم الشخصية لا رغبة منهم في خدمة المحتاج الأمر الذي جعل هناك عدد كبير من ناس تتخوف من عمل الجمعيات و متابعتها و مسانبتها و هذا الامر مؤسف .

22- هل تعتقد ان الفايسبوك لعب دورا هام في نجاح الجمعية و فرض وجودها في ساحة الأعمال الخيرية

الجدول رقم 22 يمثل أهمية الفايسبوك في نجاح الجمعية و فرض وجودها على ساحة الأعمال الخيرية

الاقتراحات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	30	90.9
لا	00	00
ممكن	03	9.1
المجموع	33	%100

الإطار التطبيقي

من خلال الجدول رقم 22 الخاص بأهمية الفايسبوك في نجاح عمل الجمعية و فرض وجودها فقد كان اجابة بنعم بتكرار 30 و نسبة 90.9% تليها ممكن بتكرار 3 و نسبة 9.1

من خلال هذا الجدول نستنتج ان الفايسبوك لعب دورا هاما و فعالا في نجاح الجمعية و فرض وجودها في ساحة الاعمال الخيرية و كذلك التعرف عليها و على اعمالها و جل نشاطاتها و تقاسمها مع متبعيها من خلال صفحتها على الفايسبوك .

تحليل أسئلة المقابلة : مع جمعية دير الخير و انساہ

المحور الأول الخاص بالجمعيات

السؤال الأول: كيف تمكنت الجمعية من فرض وجودها على مستوى الولاية ؟

الجواب الأول: كان ذلك أولا بفضل جهود أعضاء الجمعية الذين يسهرون على النشاط الدائم

ثانيا: بفضل دعم المحسنين

من خلال الإجابة المقدمة نستنتج أن جمعية الرحمة قد تمكنت من فرض وجودها على مستوى الولاية جراء نشاطها اللامتناهي والمستمر طيلة السنة فهو لا يقتصر على المناسبات الدينية أو الوطنية وغيرها.

السؤال الثاني: هل تحظى الجمعية بنوع من الرقابة والمتابعة السنوية لنشاطها؟

الجواب الثاني: لا تحظى الجمعية بأية رقابة من طرف لجان معينة

من خلال الإجابة المقدمة يتضح أن الرقابة الذاتية هي أهم رقيب لجل نشاطات الجمعية.

السؤال الثالث: هل تقدم الجمعية تقارير أدبية ومالية عند نهاية كل موسم للجهات الوصية؟

الجواب الثالث: أكيد ففي كل نهاية سنة نقوم باجتماع الأعضاء الجمعية يجتمع فيها اعضاء المكتب

يتم فيه مناقشة بعض الأمور المالية و نشاطات المقبلة و كذلك لضبط البرنامج السنوي للسنة المقبلة والمصادقة عليه و تقديمه للجهات الوصية

الإطار التطبيقي

من خلال الإجابة المقدمة يتضح أن تقديم التقارير الأدبية والمالية يعتبر أمراً ضرورياً بالنسبة لأية جمعية لأنها تعطي نظرة شاملة عن أعمال الجمعية للسنة المنصرمة وللتأكد من مدى مطابقة المصاريف مع الأهداف والبرامج المسطرة من طرف الجمعية.

السؤال الرابع: من هي الجهة المسؤولة عن تقديم الإعانات للجمعية؟

الجواب الرابع: إن الجمعية تتلقى إعانات من طرف:

البلدية أحياناً و كذلك المؤسسات الاقتصادية و كذلك المحسنين هم أكثر جهة داعمة للجمعية

“من الواضح أن جمعية الرحمة تتلقى الإعانات من طرف جهات ومؤسسات مختلفة تسعى إلى المشاركة

في تدعيم العمل الخيري للجمعية من أجل التكفل التام بالحالات الاجتماعية .

السؤال الخامس : كم نسبة تقدر نسبة الأموال التي تضخ في حساب الجمعية ؟

الجواب الخامس : حوالي 50 الى 60 مليون سنتيم

ان موارد الجمعية المالية تودع في الحساب البريدي للجمعية ولا يمكن سحب اي مبلغ منه الا باذن رئيس الجمعية و كذلك علم جميع اعضاء الجمعية و ذلك حفاظا على الصدق بين الاعضاء و كذلك المحسنين و عدم الدخول في مشاكل قد تسبب أزمة داخل الجمعية .

السؤال السادس :من خلال اسقراءنا لواقع العمل الجمعي لولاية الاغواط وكذا معاينتنا لبعض التقارير والدراسات السابقة لوحظ وجود عدد هائل من الجمعيات في المقابل ذلك نقص نشاطها؟ الى ما يعود ذلك؟ وهل هنالك نوايا خفية من وراء تأسيس تلك الجمعيات؟

الجواب السادس¹ : في ولاية الأغواط هنالك عشرات الجمعيات الناشطة في مختلف المجالات الخيرية والثقافية والتطوعية لكن رغم العدد الهائل نجد أن أغلب هاته الجمعيات في الأونة الأخيرة قد شهدت سباتاً في نشاطاتها للأسف وهذا راجع إلى عدة أسباب أهمها نقص التبرعات وكذلك نقص الثقة بين المحسنين وهاته الجمعيات بسبب ملاحظناه مؤخراً من عمليات كبيرة للتحايل واستغلال أموال المحسنين لخدمة مصالح شخصية وتوجيه صداقاتهم إلى غير المحتاجين مما أدى إلى عزوف المحسنين عن التبرع أما سبب سبات الجمعيات فهو راجع

¹-مقابلة مع السيد بن غيط سفيان، رئيس جمعية دير الخير و انسا، يوم 20 أوت 2020 على الساعة 00: 15

الإطار التطبيقي

إلى عدم وجود تنسيق وتعاون بينها مما أدى إلى انهك الجهود حيث نجد في بعض الأحيان بعض العائلات الفقيرة تستفيد من خدمات 3 أو 4 جمعيات في حين أنه يوجد عائلات منسية تماما لذا فنقص التنسيق او انعدامه ان صح التعبير يتعب الجمعيات وبالتالي يعدم نشاطها وكذلك نقص النشاط يعود الى قلة الإشهار من أجل جمع الموارد الضرورية وعدم استغلال وسائل التواصل الإجتماعي كما يجب، الا أن لحقيقة المؤلمة أنه يوجد عدد لا بأس به من الجمعيات التي تأسست من أجل نوايا خبيثة وخدمة للمصالح الشخصية حيث نرى أن بعض الجمعيات هدفها التشهير بالفقراء في حين أنه جمعيات أخرى هدفها استغلال المعوزين خاصة الأرامل والمطلقات أما البعض الآخر فهدفها أخذ مساعدات الدولة والمحسنين من أجل مصالحهم الشخصية فقط لكن الجانب المشرق أن أمثال هؤلاء يعدون على الأصابع والله الحمد .

السؤال السابع : ماهي أبرز العراقيل التي تواجهكم في نشاطكم الجمعي ؟

الجواب السابع : ان أبرز العراقيل التي تواجه جمعيتنا خاصة وباقي الجمعيات عامة بالدرجة الأولى خاصة هاته السنة نقص التبرعات خاصة خلال أزمة وباء كوفيد 19 أين نقصت الموارد المالية من جهة ومن جهة أخرى أصبح المحسنون يتجنبون الإحتكاك بالمتطوعين وعلى غرار هذا نواجه عائقا في التأكد والتحري عن العائلة التي ستوجه لها المساعدات خاصة في ظل انتشار العديد من الإنتهازيين وكذلك نواجه بعض المشاكل الأخرى هي نقص الأفكار التطوعية مما يجعلنا نقوم بأنشطة روتينية في الغالب .

المحور الثاني : الخاص بالجمعيات و استخدام الفايسبوك

السؤال الأول: هل تمتلك الجمعية مواقعاً للتواصل مع الفئات الهشة ؟

الجواب الأول : نعم أكيد فالجمعية تمتلك موقعا خاصا بها على الفايسبوك

يدل امتلاك الجمعية لصفحة خاصة بها على الفايسبوك على أنه ضرورة من الضروريات وهذا لمواكبة التطورات التكنولوجية الكبيرة في مجال الاتصال .

السؤال الثاني: على اعتبار أن الفايسبوك هو أكثر المواقع استخداما في المجتمع؛ فهل هذا ينطبق عليكم كجمعية؟ و لماذا؟

الجواب الثاني: طبعا الفايسبوك هو الموقع الذي نتعامل به في كثرة وهذا لأنه من اكبر المواقع التي تحظى بالاهتمام والمشاهدة كما انه أضحي أفضل وسيلة للترويج للعمل الخير يبيدو أن استخدام الجمعية للفايسبوك

الإطار التطبيقي

أكثر من غيره من شبكات التواصل الاجتماعي يعود إلى سهولة الولوج إليه وكذا سهولة النشر والتعليق من خلاله.

السؤال الثالث: نرجو منكم تقديم شرح مفصل عن جل النشاطات المنشورة على الموقع ؟

الجواب الثالث: تقوم جمعية دير الخير و انساه بنشر جميع الأنشطة والإعلانات الخاصة بالفعاليات المنظمة من طرفها في مختلف المناسبات بالإضافة إلى تقديم بعض الإرشادات والنصائح وهذا طبعا عبر صفحتها على الفايسبوك

لقد أضحت الفايسبوك من أهم شبكات التواصل الاجتماعي التي تعكس طبيعة الأعمال والنشاطات التي تقوم بها الجمعية فهو بمثابة المرآة العاكسة لها .

السؤال الرابع: هل تعتقدون أن امتلاك الجمعية لصفحة خاصة بها على الفايسبوك قد شكل قفزة نوعية في

عملها الجمعي؟ كيف ذلك؟

الجواب الرابع: لقد ساعد امتلاك الجمعية لصفحة خاصة بها على الفايسبوك في التعريف بها أكثر على المستوى المحلي وحتى على الصعيد الخارجي كما أن تتابع الشباب لجل نشاطات الجمعية المعروضة على الصفحة دفع بعدد كبير منهم إلى التقرب من الجمعية و إبداء الرغبة في الانخراط بها وهو ما كان فعلا.

من خلال هذا يتضح أن الفايسبوك حقيقة يعتبر ركيزة أساسية في العمل الجمعي ومن أهم الآليات التي تعتمد عليها جمعية الرحمة في عملها الجمعي.

بعد تحليل جداول الاستمارة وكذا تحليل نتائج المقابلة استنتجنا ما يلي:

1. اعتماد جمعية عينة الدراسة على الفايسبوك بنسبة 100%.
2. أكدت جمعية عينة الدراسة على أنها تستخدم موقع الفايسبوك منذ مدة ليست بالطويلة مقارنة بسنة ظهوره إذ أنها تستخدمه منذ أكثر من ثلاث سنوات .
3. تعتمد جمعية عينة الدراسة على مجموعة من الوسائط عند نشر مواضيعها على صفحتها الخاصة على موقع الفايسبوك فقد أجمعت على استخدام الصور النصوص الفيديوهات وهذا بنسب متفاوتة فقد اعتمدت على الصور بنسبة 69.7% والفيديوهات بنسبة 18.2% و أخيرا النصوص بنسبة 12.1%.
4. اعتبرت جمعية عينة الدراسة أن توظيف موقع الفايسبوك بالنسبة لها يعد أمرا مهما جدا وهذا ما ترجمته النسب المئوية 66.7% وهذا لأنه سهل ذلك الكثير من الصعاب على غرار صعوبة الاتصال والتواصل بين أعضاء الجمعية وكذا بين الجمعية وجمهورها الخارجي.
5. أكدت جمعيات عينة الدراسة أن الفايسبوك سمح بانخراط العديد من الأعضاء الجدد بعد عرض مختلف نشاطات الجمعية ما أتاح لهم فرصة التعرف على أعمال الجمعيات.
6. تتعدد طبيعة المواضيع المنشورة عبر صفحات الفايسبوك لدى جمعيات عينة الدراسة بين "الأخبار والنشاطات" وكذا" النصائح والتوجيهات "و" النداءات وطلب المساعدات" وهذا بنسب متفاوتة كما أن طابع الجمعية يفرض نفسه على طبيعة المواضيع المنشورة حيث أن جمعية ا مثلا تسعى لنشر نداءات و طلب المساعدة بنسبة 60.6% لتليها اخبار و نشاطات بنسبة 24.2% ثم نصائح و توجيهات بنسبة 15.2%.
7. تتلقى جمعية عينة الدراسة الدعم والمساندة من طرف الهيئات الرسمية ومن طرف الكثير من المؤسسات الاقتصادية و كذلك المحسنين نظير قيامها بالكثير من النشاطات والمشاريع على مدار السنة إلا أن غالبية هذه المساعدات توجه إلى الجمعيات الخيرية أكثر من غيرها حيث أن جمعية دير الخير و انساه متكفلة باليتامى والأرامل تتلقى الدعم بنسبة 100%
8. تلتزم جمعية عينة الدراسة باحترام القانون الأساسي المنظم للجمعية كما أنها تلتزم بكتابة التقرير المالي و مختلف النشاطات الخاصة بكل سنة وتقديمه للجهات الوصية.

الإطار التطبيقي

9. ساعد استخدام الفايسبوك من طرف جمعية عينة الدراسة على الترويج لنشاطاتها وهذا ما جعل وسائل الإعلام المحلية كأخبار الأغواط تهتم بتغطية انجازاتها والأحداث التي نظمتها لأن تغطية وسائل الإعلام لها يعتبر أمرا مهما جدا لزيادة وربط هذه الجمعيات أكثر بالمجتمع المحلي و كذلك زيادة مصداقيتها داخله .

النتائج العامة للدراسة:

- إن مختلف جمعيات المجتمع المدني تسعى إلى مواكبة التطور التكنولوجي والسير ضمن أمواجه لذا نجدها تستخدم شبكات التواصل الاجتماعي ضمن عملها.
- ذلت شبكات التواصل الاجتماعي وخاصة الفايسبوك الكثير من الصعاب وأزاحت الكثير من العقبات الموجودة في طريق الجمعية وساهمت بشكل كبير في تجسيد الاتصال بينها وبين المجتمع.
- إن الجمعية وعلى اختلاف نشاطها تسعى إلى إبراز مكانتها على مستوى الولاية والحفاظ عليها من خلال عملها الدؤوب والمتواصل خدمة لجل الفئات والشرائح التي تستهدفها.
- من الملاحظ أن أهم وسيلة تواصل اجتماعي تعتمد عليها الجمعية هي الفايسبوك نظرا لسهولة النشر من خلاله وما يحظى به من شعبية الكبيرة.
- تكتسب الجمعية ذات الطابع الخيري شعبية كبيرة الأمر الذي يترجمه عدد المشتركين وعدد المعجبين عبر صفحتها وكذاكالمنخرطين.
- إن المحتوى المنشور على صفحة الجمعية عبر الفايسبوك يعرف تنوعا فهو يشمل صوراً ومقاطع فيديو إضافة الى نصوص تبرز أهم أعمالها.
- من الملاحظ أن الفئة الأكثر انخراطا في الجمعيات والتي تسعى إلى المشاركة في الأعمال التطوعية أو الخيرية هي فئة الشباب لإيمانها بان مقياس التقدم الحضاري للمجتمعات هو مقدار المشاركة في الأعمال الجمعوية باختلاف أشكاله.



الخاتمة

الخاتمة

من الواضح أن شبكات التواصل الاجتماعي أوجدت العديد من الفرص أمام الأفراد للتفاعل والتواصل عبر بناء علاقات اجتماعية افتراضية من خلالها ويعتبر الفايسبوك في صدارة هذه المواقع أو الشبكات نظرا لنجاحه المذهل والكبير في إحقاق التواصل بين الأصدقاء والحفاظ على العلاقات التي تربطهم، ومن هنا جاءت فكرة توظيفه من قبل الجمعيات بغض النظر عن مجال عملها وقد حاولنا التعرف على دور هذه الشبكات وخاصة الفايسبوك في تفعيل عمل الجمعيات ، وصلنا إلى أن الفايسبوك أضى من الآليات الهامة التي توظفها الجمعيات من أجل الوصول و تحقيق أهدافها وتجسيد مشاريعها على ارض الواقع وهذا من خلال النشر والإعلان المسبق عنها عبر صفحاتها على الفايسبوك ما يسهم في توضيح الصورة وتبسيطها في ذهن المتابعين الأمر الذي يفسح المجال لتقديم الدعم والمساندة لها بغية استكمال مشوارها الجمعي في خدمة مختلف فئات وشرائح المجتمع ، وتبقى شبكات التواصل الاجتماعي أهم ما توصل إليه التطور التكنولوجي في انتظار ما ستسفر عنه الأيام القليلة القادمة في رحاب التكنولوجيا.



قائمة المصادر والمراجع

قائمة المصادر والمراجع

المعاجم و القواميس

1. الجيلاني بن الحاج يحيى ، بلحسن البليش . القاموس المدرسي ، سرار لنشر ، شارع عبد الرحمان عزام ، تونس ، 1995، ص 209 .
2. معجم المعاني الجامع ، معجم عربي عربي، 05/03/2020

الكتب

1. أحمد ابراهيم حمزة - العمل التطوعي (الواقع و المأمول) ، دار المسيرة لنشر و التوزيع ، عمان ، طبعة الاولى ، 2015.
2. أحمد بن مرسي ، مناهج البحث في علوم الاعلام و الاتصال ، ديوان المطبوعات الجامعية ، الجزائر ، الطبعة الرابعة .
3. إدارة الخدمات الاجتماعية ، الجمعيات الخيرية و استثمار وسائل الاعلام الاجتماعي ، اصدارات الغرفة التجارية الصناعية ، 2014.
4. إيريك اسبلوند- اندرو ليمو، وسائل التواصل الاجتماعي (دليل علمي للهيئات المعنية بالادارة الانتخابية) ، المؤسسة الدولية لديموقراطية و الانتخابات، 2014
5. حمزة خليل الخدام ، اتجاهات الشباب الجامعي نحو العمل التطوعي، كلية علجون الجامعية ، الاردن
6. خالد غسان يوسف المقدادي ، ثورة الشبكات الاجتماعية ، دار النفائس ، طبعة الأولى، الاردن ، 2013.
7. دنيا عبد العزيز فهمي ، الحماية الجنائية من إساءة استخدام مواقع التواصل الاجتماعي ، دار النهضة العربية ، مصر ، سنة 2018.
8. رضا عبد الواحد أمين ، النظريات العلمية في مجال الاعلام الالكتروني، القاهرة ، جامعة الأزهر : قسم الصحافة و الاعلام - ط1 - 2007.
9. زويد بن معيوض الزايدي، توظيف التقنية الحديثة والاعلام الجديد في العملية التفاعلية، دار الفكر العربي، القاهرة.
10. سعد سلمان المشهداني ، مناهج البحث الاعلامي ، دار الكتاب الجامعي ، الامارات العربية ، الجمهورية اللبنانية، الطبعة الاولى، 2017.

قائمة المصادر والمراجع

11. صفاء علي رفاعي ندى، المجتمع المدني و مستقبل التنمية، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر ،القاهرة، الطبعة الاولى ، 2013.
12. عبد الحليم موسى يعقوب، الإعلام الجديد والجريمة الالكترونية ، ط1ء الدار العالمية، عمان، 2014.
13. عبد الله محمد عبد الرحمان ، محمد علي البدوي ، مناهج و طرق البحث الاجتماعي ، كلية الأدب جامعة الإسكندرية، مصر ، 2008.
14. علي عبد الفتاح كنعان، الإعلام و المجتمع ، دار اليازوري العلمية لنشر و التوزيع ، عمان ، 2014.
15. محمد عبد الحميد ، البحث العلمي في الدراسات الإعلامية، عالم الكتاب ، مصر ، الطبعة الأولى، 2000.
16. محمد عبد الحميد، مدونات الإعلام البديل، عالم الكتب، القاهرة ، 2009
17. محمد عبد الله الهران ، بحث مقدم حول دور العمل التطوعي في تنمية المجتمع ونموذج مقترح لتنفيذه، جامعة الملك سعود.
18. محمد منصور ، تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على المتلقين ، رسالة ماجستير ، جامعة القاهرة ، مصر ، 2012.
19. مركز المحتسب للاستشارات، دور مواقع التواصل الاجتماعي في الاحتساب تويتر نموذجا ، سلسلة إصدارات مركز محتسب ، المحتسب لنشر و التوزيع ، المملكة العربية السعودية ، الرياض ، الطبعة الأولى.
20. مروان عبد المجيد ابراهيم ، أسس البحث العلمي لإعداد الرسالة الجامعية ، مؤسسة الوراق ، عمان ، الطبعة الأولى ، سنة 2000.
21. مصطفى محمد موسى ، الارهاب الالكترونيء دراسة قانونية امنية نفسية اجتماعية ط1 ، 2009
22. وائل خضر فضل الله ، أثر فايبيوك على المجتمع ، مدونة شمس النهضة ، السودان ، 2010 ، الطبعة الاولى.
23. وديع الغرغري، الإعلام الجديد: مفاهيم ونظرياتء دار المناهج ،2015

قائمة المصادر والمراجع

24. وليد رشاد زكي ، نظرات الشبكات الاجتماعية من الايديولوجيا و الالمثيدولوجيا، مركز الأبحاث
الفضاء الالكتروني، مارس 2012

المذكرات

1. دعاء عادل قاسم السكني ، المؤسسات الخيرية حكمها و ظوابطالقائمين عليها ، رسالة ماجستير ،
الجامعة الاسلامية غزة ، فلسطين ، 2012
2. سحر خضر محمد درويش ، اتجاهات الشباب نحو العمل التطوعي في المؤسسات الأهلية ، رسالة
ماجستير ، كلية الآداب، جامعة الأزهر ، غزة.
3. سعد بن عبيد السبيعي ، الإعلام الجديد ودوره في تعزيز الأمن الوطني في المملكة العربية السعودية،
مذكرة مكملة لنيل شهادة دكتوراه تخصص العلوم الأمنية ، كلية الدراسات العليا جامعة نايف العربية للعلوم
الأمنية، الرياض، 2013.
4. عبد الله بوضريرة، الحركة الجموعية في الجزائر و دورها في طرف الخدمة الاجتماعية في رعاية
الشباب ، اطروحة دكتوراة ، الجزائر ، 2010.
5. . عبد الله محمد الرعود ، دور شبكات التواصل الاجتماعي في التغيير السياسي في تونس و مصر ،
رسالة ماجستير ، جامعة الشرق الأوسط ، الأردن ، 2012.
6. محمد منصور ، تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على المتلفين ، رسالة ماجستير ، جامعة القاهرة ،
مصر ، 2012.
7. مريم نريمان نيومار ، استخدام مواقع الشبكات الاجتماعية و تأثيره في العلاقات الاجتماعية ، رسالة
ماجستير ، جامعة باتنة ، الجزائر ، 2012.
8. هبة حسين عبد الغني غنيمة ، الأنشطة الاتصالية لجمعيات الخيرية و دورها في تشكيل معارف و
اجاهات العمل الخيري ، مذكرة ماجستير، كلية الأدب، قسم الاعلام – جامعة الزقازيق ، مصر ، 2004
9. ياقوت بخنفوف، الحركة الجموعية و العمل التضامني بالجزائر ، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر ،
جامعة سطيف ، 2016 / 2017 .

1. الملتقى الوطني الثاني حول الحاسوب وتكنولوجيا المعلومات في التعليم العالي، جامعة قاصدي مرباح ورقلة.

2. جمال نجارة نفسه حمراد، من التفاعل الحقيقي الى التفاعل الاجتماعي الافتراضي، الفيسبوك لدى الطلبة الجامعيين.

3. عود صالح، الإعلام الجديد وقضايا المجتمع ، المؤتمر العالمي الثاني للإعلام الإسلامي، جامعة الملك عبد العزيز ، جدة ، 15-13 ديسمبر.

المجلات و المقالات

1. امر شينون - شافية غليظ ، النشاط الجمعي للجمعيات الخيرية و دوره في بناء روح التكافل الاجتماعي ، مجلة الاجتهاد لدراسات القانونية و الاقتصادية ، المجلد 7، العدد 4 .

2. امر يوسف ، اشكال التوظيف السياسي للشبكات الاجتماعية ، الأبعاد والمخاطر المجلة الجزائرية للسياسيات العامة، العدد 7 ، الجزائر، 2015

3. أماني جمال مجاهد، استخدام الشبكات الاجتماعية في تقديم الخدمات المكتبية متطورة ، قسم المكتبات و المعلومات ، جامعة المنوفية ، العدد الثامن ، مايو 2010

4. أمال عزري جمال بن زروق ، استخدام جمعيات المجتمع المدني في الجزائر للشبكات الاجتماعية الالكترونية ، مجلة آفاق للعلوم ، العدد 07

5. بن يحي فاطمة ، طعام عمر ، واقع الحركة الجمعوية في المجتمع الجزائري ، جامعة تلمسان - جامعة بشار ، الجزائر ، تاريخ نشر المقال 30/06/2015

6. مشتاق طلب فاضل ، دور مواقع التواصل الاجتماعي في تشكيل الرأي العام المحلي ، مجلة تكريت للعلوم السياسية ، سنة 2014/2017، العدد 12

7. هند حسين محمد حريري، واقع العمل التطوعي في مجال البحث العلمي عبر شبكات التواصل الاجتماعي لطالبات الكلية بجدة ، مجلة كلية التربية ، افريل 2017 ، السعودية .

1. اللحياني مساعد بن منشط ، التطوع مفهومه و أهميته و اثاره الفردية و الاجتماعية و عوامل نجاحه و معوقاته ، بحث منشور مقدم للمؤتمر العلمي الأول للخدمات التطوعية بالمملكة العربية السعودية ، جامعة ام القرى
2. عمر رحال ، الشباب و العمل التطوعي في فلسطين ، بحث مقدم لمؤسسة الحياة للاغاثة و التنمية ، 2006 ،
3. محمد عبد الله الهران ، بحث مقدم حول دور العمل التطوعي في تنمية المجتمع ونموذج مقترح لتفعيله ، جامعة الملك سعود
4. وليد رشاد زاكي ، نظرات الشبكات الاجتماعية من الايدولوجيا و الى الميثيدولوجيا، مركز الابحاث الفضاء الالكتروني، مارس 2012.

المواقع الالكترونية

1. سلطان مصف مبارك الصاعدي ، الشبكات الاجتماعية خطر ام فرصة ، المملكة العربية السعودية ، 1432 هـ .
2. مصطفى الشعاب، مفهوم العمل الجمعي ، الموقع الرسمي لجريدة المحجة . 20 : 02 .
2020/03/06
3. هذا متاح على موقع [http :www.conference.com/Ncwegypte](http://www.conference.com/Ncwegypte)

7/8/2020

4. <http://almahajjafes.net/>

5. <https://www.almaany.com/ar/dict/arar/%D8%A7%D9%84%D8%AF%D9%88%D8%B1/>

الملاحق

الملاحق

استبيان

وزارة التعليم و البحث العلمي

جامعة الأغواط

كلية علوم الانسانية و الاجتماعية و الحضارة

قسم الإعلام و الاتصال

السلام عليكم اما بعد

من أجل انجاز مذكرة شهادة الماستر في علوم الإعلام و الاتصال : اتصال و علاقات العامة بعنوان دور مواقع التواصل الاجتماعي في تفعيل العمل الجمعي

نضع بين أيديكم هذا الاستبيان نرجو منكم أخذ هذا الاستبيان بحمل الجد و مساعدتنا من أجل انجاز هذا البحث مع العلم ان هذه المعلومات سرية و تستخدم فقط لغرض البحث العلمي .

من إعداد الطلبة :

حجوجة عادل

مسعودي حفيظة

اشراف الاستاذ :

د.ساحي علي

الملاحق

المحور الأول : البيانات الشخصية

1- الجنس

ذكر

أنثى

2- السن

من 18 إلى 30

من 31 إلى 40

من 40 فما فوق

3- المستوى التعليمي

ثانوي

جامعي

4- الحالة الاجتماعية

أعزب

متزوج

مطلق

5- الحالة المهنية

موظف

متقاعد

المحور الثاني : اعتماد الجمعيات على الفايسبوك في عملها

- 6 - هل تمتلك الجمعية صفحة خاصة بها على الفايسبوك؟

نعم

لا

7- منذ متى و الجمعية تعتمد على الفايسبوك ؟

منذ اقل من السنة

من سنة إلى ثلاث سنوات

اكثر ثلاث سنوات

8- ماهي عدد الساعات التي يقضيها اعضاء الجمعية على صفحة الفايسبوك بشكل يومي ؟

اقل من ساعة

من ساعة الى ساعتين

من ساعتين الى ثلاث ساعات

9- يتصفح اعضاء الجمعية حساب الخاص بالجمعية على الفايسبوك في اليوم الواحد ؟

مرة واحدة

من اثنتين الا ثلاثة

اكثر الى ثلاث مرات

الملاحق

المحور الثالث:توظيف الجمعيات لموقع فايسبوك في عملها الجمعي

10- هل تعتمد الجمعية على الفايسبوك في نقل نشاطها ؟

دائما

احيانا

نادرا

11- ماهي الوسائط التي تستخدمها الجمعية في نشر مواضيعها على صفحة الفايسبوك ؟

صور

فيديوهات

نصوص

أخرى اذكرها

12- ماهي طبيعة المواضيع المعروضة على الصفحة ؟

نداءات و طلب مساعدة

اخبار و نشاط

نصائح و توجيهات

أخرى اذكرها

13- هل تعتقد ان توظيف الجمعية للفايسبوك:

مهم

الملاحق

مهم جدا

غير مهم على الاطلاق

المحور الرابع: تأثير الفايسبوك على العمل الجماعي

14- ماهي نسبة تفاعل متتبعي الجمعية على صفحتها ؟

ضعيف

متوسط

عالي

15- هل يتم التعليق على مختلف المواضيع المنشورة في صفحة ؟

دائما

احيانا

نادرا

16- ما طبيعة التعليقات ؟

سلبية

ايجابية

17- هل استطاعة الجمعية من خلال صفحتها نشر الوعي بظرورة العمل الجماعي ؟

نعم

الملاحق

لا

18- هل انظم للجمعية منخرطون جدد جراء تعرفهم على نشاطات الجمعية المنشورة في صفحتها على الفايسبوك ؟

نعم

لا

19- هل اصبح الفايسبوك ضرورة حتميه لدعم فعالية انشطتها؟

نعم

لا

20- هل تتلقى الجمعية طلبات مساعدة من خلال الصفحة الخاصة بها على الفايسبوك ؟

دائما

أحيانا

نادرا

21- هل تتلقى الجمعية دعما و مساندة من طرف متابعي الصفحة بعد عرض و نقل النشاطات عليها ؟

دائما

احيانا

نادرا

22- هل تعتقد ان الفايسبوك لعب دورا هاما في نجاح الجمعية و فرض وجودها في ساحة الأعمال الخيرية ؟

الملاحق

<input type="checkbox"/>	نعم
<input type="checkbox"/>	لا
<input type="checkbox"/>	ممکن

اسئلة المقابلة

المحور الاول خاص بالجمعية

السؤال الأول : كيف تمكنت الجمعية من فرض وجودها على مستوى الولاية ؟

السؤال الثاني : هل تحضى الجمعية بنوع من الرقابة و المتابعة لسنوية لنشاطها ؟

السؤال الثالث : هل تقدم الجمعية تقارير أدبية و مالية عند نهاية كل سنة لجهات الوصية ؟

السؤال الرابع: من هي الجهات المسؤولة عن تقديم اعانات للجمعية ؟

السؤال الخامس : كم تقدر نسبة الأموال التي تضخ في حساب الجمعية ؟

السؤال السادس :

من خلال اسقراءنا لواقع العمل الجمعي لولاية الاغواط وكذا معاينتنا لبعض التقارير والدراسات السابقة لوحظ وجود عدد هائل من الجمعيات في المقابل ذلك نقص نشاطها؟ الى ما يعود ذلك؟ وهل هنالك نوايا خفية من وراء تأسيس تلك الجمعيات؟

المحور الثاني خاص بالجمعيات و استخدام الفايبيوك

السؤال الأول : هل تملك الجمعية موقع لتواصل مع الفئات الهشة؟

السؤال الثاني : على اعتبار ان الفايبيوك هو اكثر موقع استخداما في المجتمع فهل هذا ينطبق عليكم كجمعية ؟ و لماذا ؟

الملاحق

السؤال الثالث : نرجو منكم تقديم شرح مفصل عن جل النشاطات المنشورة على الصفحة ؟

السؤال الرابع: هل تعتقدون أن امتلاك الجمعية لصفحة خاصة بها على الفايسبوك قد شكل قفزة نوعية

فيالعمالجمعوي؟ كيف ذلك

الملاحق



صورة لصفحة دير الخير وانساه

قافلة تضامنية ذهبية ترفيهية

الوجهة : قرية بن عبد الرحمن
بلدية بن ناصر بن شهرة

0797358915 - 0798274284

دير الخير وأتساء الإغواط

تطلق مجموعة دير الخير وأتساء مشروع

حقيقة الرحمة

فائدة الشريد

جوارب
قفازات
صحن
أكواب
حقيبة النوم

تزيد عدد العطايا او تقديم المساعدات:

06.58.88.80.68 - 06.64.28.57.25

Dir Elkhir Wansah Laghouat

dir_elkhir_wansah_laghouat03



الملاحق

